

Distr.
GENERAL

E/1990/6/Add.34/Rev.1
13 March 2003

ARABIC
Original: SPANISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٢

تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

التقارير الدورية الثانية المقدمة من الدول الأطراف طبقاً
للمادتين ١٦ و ١٧ من العهد

إضافة

غواتيمالا**

[١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٣]

* نظرت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في دورتها الرابعة عشرة، في التقرير الأولي المتعلق بالحقوق التي تنص عليها المواد ١-١٥ من العهد (E/1990/5/Add.24) المقدم من حكومة غواتيمالا (انظر (E/C.12/1996/SR.11-14).

** ترد المعلومات المقدمة وفقاً للمبادئ التوجيهية الموحدة فيما يتعلق بالجزء الأولي من التقارير المقدمة من الدول الأطراف في الوثيقة الأساسية (HRI/CORE/1/Add.47).

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	أولاً - مقدمة.....
٣	٢- ٢٥	ثانياً - الصحة.....
٣	٩- ٤	ألف - البنية الأساسية الطبية.....
٥	٢٥- ١٠	باء - تحسين ظروف المعيشة.....
٨	٤٢- ٢٦	ثالثاً - التعليم.....
٩	٣١- ٢٨	ألف - الحق في التعليم.....
١٠	٣٤-٣٢	باء - برنامج الإدارة الذاتية التعليمية.....
١١	-	جيم - تدريب الوالدين وقادة المجتمع.....
١١	٣٦-٣٥	دال - برنامج المراكز المجتمعية للتعليم التحضيري المعجل.....
١٣	٤١-٣٧	هاء - شمول برنامج الدعم.....
١٦	٥١-٤٣	رابعاً - الحق في العمل.....
١٧	٥٣-٥٢	خامساً - الشؤون الاجتماعية.....
١٨	١٤٨-٥٤	سادساً - الحقوق الثقافية.....
١٨	٨٨-٥٥	ألف - الإجراءات الرامية إلى دعم النهوض بالمرأة.....
٢٤	٩٤-٨٩	باء - حصول المرأة على خدمات صحية.....
٢٥	٩٥	جيم - الأسرة.....
		دال - حق كل فرد في مستوى معيشة ملائم له ولأسرته، بما في ذلك ما يكفي
٢٦	١١١-٩٦	من الغذاء والملبس والسكن.....
٢٩	١٢٥-١١٢	هاء - تدابير اقتصادية وإدارية للحماية الرامية إلى رفع مستوى معيشة السكان
٣٠	١٤٣-١٢٦	واو - التغطية الصحية الحكومية.....
٣٣	١٤٧-١٤٤	زاي - التمويل.....
٣٥	-	حاء - ميزانية الرعاية الصحية.....
٣٥	١٤٨	طاء - حق كل شخص في المشاركة في الأنشطة الثقافية.....
٣٦		المرفق - البرنامج الوطني في مجال الصحة الإنجابية.....

أولاً - مقدمة

١- اعتمد كونغرس جمهورية غواتيمالا قوانين وإصلاحات شتى في الفترة ما بين ١٩٩٩ و ٢٠٠١، لا سيما في مجالات الصحة والتعليم والعمل والضمان الاجتماعي، وذلك بغية تعزيز الإطار القانوني وإيجاد مناخ قانوني ملائم لوضع برامج تنمية اقتصادية واجتماعية من شأنها تفعيل الحقوق المعترف بها في العهد.

ثانياً - الصحة

٢- أذن الكونغرس في المرسوم رقم ٥٠-٢٠٠٠ المؤرخ ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ بتعديل المواد ٤٩ و ٥١ و ١٢٦ و ٢٢٤ و ٢٢٩ من مدونة الصحة، المرسوم رقم ٩٠-٩٧. وصدرت لوائح بشأن الإعلانات المتعلقة بالسجائر والمشروبات الكحولية، وتقرر أن تحمل العلب والقوارير التي تحتوي هذه المواد تحذيرات تتعلق بصحة مستعمليها.

٣- ووافق الكونغرس بموجب المرسوم رقم ٦٩-٢٠٠٠ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، على اتفاق القرض المبرم بين جمهورية غواتيمالا ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية من أجل تمويل برنامج تحسين الخدمات الصحية وفقا للإصلاح المنصوص عليه في مرسوم الكونغرس رقم ١٩-٢٠٠١.

ألف - البنية الأساسية الصحية

٤- البنية الأساسية في المستشفيات - أجرت وزارة الصحة بالاشتراك مع وحدة تنفيذ المشاريع الصحية دراسة جدوى وتطوير تتعلق بمشروع إعادة تركيب مستشفى سان خوان دي ديوس العام وتجهيزه بتكلفة قدرها ٦١ مليون كتزال. كما تعهدت، بدعم ياباني، ببناء معهد تدريب موظفي الصحة وتجهيزه في المرحلة الأولى من ذلك المشروع، بالإضافة إلى إعادة هيكلة وتنظيم وهندسة مختبر الصحة الوطني. واتخذت التدابير التالية في ما يتصل بتوسيع التغطية الصحية: ارتقاء منطقة إكسيل الصحية إلى إدارة منطقة صحية (تشاخول وكوتثال ونباخ)، إذ كانت هذه من أكثر المناطق تأثراً جراء النزاع المسلح؛ والموافقة على مشروع تكلفته ٢٨ مليون كتزال يرمي إلى توسيع خدمات الدرجة الثانية بالنسبة إلى إدارات إثابال وثاكابا وويويتينانغو وكيثشي والشروع في تنفيذه بدعم فنلندي؛ إضافة إلى صياغة برنامج الحصول على الأدوية ودخوله حيز النفاذ بما فيه فائدة أحوج الفئات، والمتمثل في توسيع المبيعات المدعومة وتكثيف المستوصفات الطبية المجتمعية.

٥- الوصول إلى الصحة - في ما يتصل بالحق في الصحة، من الجدير بالذكر تنفيذ مخطط الصحة الوطني للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤، الذي يوجه أنشطة وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، أعد برنامج للدراسات البوائية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤. وتشمل التدابير التنظيمية في مجال الصحة، من بين جملة أمور: إعداد النظام الداخلي لمجلس الصحة الوطني، وإعلان شهر أيار/مايو شهر الصحة النسائية (اتفاق وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية رقم ١٣٠٧-٢٠٠٠) وتشكيل لجنة إصلاح القطاع الصحي المشتركة بين المؤسسات (اتفاق حكومي رقم ٤٤١-٢٠٠٠)؛ وإنشاء لجنة تنسيق التعاون الخارجي؛ وتنظيم برنامج الحصول على الأدوية؛ وإعداد دليل لإجراءات برنامج الحصول على الأدوية؛ وإرساء نظام موحد لوزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية؛ وإعداد وتوزيع دليل

تكميلي بشأن تصنيف الأمراض الدولي؛ وإعداد مؤشرات لإدارة برامج الميزانية وبرامجها الفرعية من أجل تقييم تنفيذ الميزانية؛ وإنشاء نظام فرعي للتحكم في المبيعات والمشتريات؛ وإعداد اتفاق حكومي بشأن إنشاء وحدة وطنية لتقديم الرعاية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ فضلاً عن توحيد خطط الطوارئ؛ وصياغة قواعد خدمات طب نقل الدم وبنوك الدم.

٦- استئصال داء الدنج - يوجد داء الدنج في ٢١ إدارة من إدارات البلد، أي جميع الإدارات ما عدا إدارة توتونيكابان. وبلغت الإصابات بالدنج التقليدي ٨٠٠ ٤ حالة سنة ٢٠٠٠ في إدارات غواتيمالا وإسكوينتلا وريثالوليو وبيتين الشمالية وإكسكان. وتمثل منظمة الصحة للبلدان الأمريكية المنظمة التي تقدم المساعدة من أجل القضاء على هذا الداء.

٧- الوقاية من الليشمانية ومكافحتها - جغرافياً، يوجد هذا المرض في إدارة بيتين. وتحدث إصابات في إدارات أخرى، غير أن البحوث المناسبة لم تُجر بعد. وتشارك جامعة دل بايي دي غواتيمالا مشاركة نشطة في تدابير الوقاية والمكافحة.

٨- معالجة الأنكوسركية - تتمثل الطريقة الرئيسية للقضاء على مرض الأنكوسركية ميكروفيلايري لدى المصابين من سكان البلد في العلاج المكثف بمادة إيفرمكتين في ٥١١ بلدة تتوزع على ٣٠ بلدية و٧ إدارات (تشمالتيناغو وسوتشيتيبسكث وإسكوينتلا وسولولا وسانتا روزا وغواتيمالا وويويتيناغو). وتوسعت سنة ٢٠٠١ تغطية العلاج بهذا الدواء لتشمل ما يفوق ٨٧ في المائة من المؤهلين، فضلاً عن تلقي ٦١٧ ٢٦٤ شخصاً العلاج على جولتين. وقد كثف برنامج مكافحة الأنكوسركية الوطني التابع لوزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية عملية التطبيب داخل الجماعات الموبوءة في الإدارات المذكورة آنفاً.

٩- داء شاغاس (الدراق الطفيلي) - تجري حالياً الأنشطة التالية في إدارات تشيكييمولا وثاكابا وسانتا روزا وخوتيابا وخالابا التي تحظى بالأولوية:

(أ) مكافحة نواقل المرض من خلال تغطية متفرقة تشمل ١٠١٣ بلدة (٦٧ في المائة من العدد الإجمالي) و٧٣٨ ٨٤ منزلاً (٦٥ في المائة من العدد الإجمالي)؛

(ب) تدريب ٣٧٤ ١ مهنيًا في إدارة خوتيابا وتعريفهم بالمرض، بما فيه فائدة ٦٠٠٠٠ شخص بصورة غير مباشرة. وكذا تدريب ٤٠٠ ١ فرد (أطباء ومساعدين طبيين وموظفين متطوعين وقادة مجتمع وجنود ورجال شرطة)، وتزويدهم بالمعرفة الأساسية بالمرض؛

(ج) معالجة ٢٨٠ فرداً شخصت إصابتهم بالمرض.

وثمة شيء من التنسيق بين المؤسسات الوطنية والدولية في ما يتعلق بالأنشطة المتصلة بالدعم والوقاية والمراقبة ومكافحة نواقل المرض.

باء - تحسين ظروف معيشة السكان

١٠ - برنامج المياه والإصحاح البيئي وبرنامج رصد نوعية المياه - ينفذ حاليا برنامج رصد يشمل المناطق الصحية الست والعشرين، يرمي إلى تزويد جميع السكان بشبكة إمداد بمياه الشرب للاستهلاك البشري. والغاية من هذا البرنامج هي النهوض بالظروف الصحية لدى سكان غواتيمالا الذين يستعملون نظاما خاصا لتوفير الماء الصالح للاستهلاك البشري في المناطق الريفية والحضرية على السواء، إذ أخذ في الاعتبار أن رصد نوعية المياه ضروري لخفض استئراء الأمراض المنقولة بالمياه. ويتمثل عنصرا البرنامج في الآتي:

(أ) تقييم الحالة المادية لشبكات الإمداد بالمياه القائمة؛

(ب) تقييم نوعية إدارة الشبكة وتشغيلها وصيانتها.

١١ - توزيع مواد تحليل المياه البكتريولوجي - توزع أوساط استنبات البكتيريا ومرشحات غشائية وصحاف بتري ذات الأقراص الممتصة وأكياس ويرلباك الحاملة لعامل نزع الكلور (٥٠ وحدة) على المناطق الصحية الست والعشرين، وذلك بدعم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، إلى جانب وحدة الإشراف والرصد والمراقبة الصحية والبيئية في الإدارة المعنية.

١٢ - تم جرد قدرات وتشغيل معدات تحليل المياه ومتطلبات التحليل داخل المناطق الصحية بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠١، وذلك بغرض تحديد قدرات ومتطلبات المعدات والمواد والموارد البشرية في المناطق الصحية الست والعشرين في ما يتعلق بمزاولة أنشطة رصد نوعية المياه. واستكمل هذا الجرد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من السنة الجارية.

١٣ - إنشاء معدات مولدة لمادة تحت كلوريت الصوديوم - أنشئ في ١٠ مناطق صحية ١٣ نظاما لتوليد مادة تحت كلوريت الصوديوم، تعمل بالواح شمسية، وذلك بدعم شركاء دوليين ومتابعة لبرنامج الوقاية من الكوليرا.

١٤ - إعادة هيكلة قطاع مياه الشرب والإصحاح - شاركت الحكومة في اللجنة المشتركة بين المؤسسات من أجل إصلاح قطاع ماء الشرب وتحديثه، تمشيا مع اتفاق الهيئة التنفيذية رقم ٤٤١-٢٠٠٠، وذلك بالاشتراك مع الأمانة العامة للتخطيط والبرمجة، وشركة المياه البلدية التابعة لمدينة غواتيمالا، وصندوق الاستثمار الاجتماعي في غواتيمالا، ومعهد التنمية البلدي/الوحدة التنفيذية المعنية بمشروع القناة الريفية.

(أ) المشاركة في عملية تنظيم القطاع وتحديثه؛

(ب) وهيكله اللجان الإدارية المعنية بالمياه والإصحاح؛

(ج) وصياغة السياسات والتخطيط الاستراتيجي، بما في ذلك وضع إطار سياسي للمياه والإصحاح؛

(د) ودعم نظام الإعلام الوطني بشأن المياه والإصحاح.

١٥ - تحسين المياه والإصحاح داخل جماعات السكان الأصليين - مشروع تعاون تقني بين البلدان (غواتيمالا والسلفادور وبنما):

(أ) المشاركة في ورشات عمل ثلاثية وتنسيق الاجتماع الثلاثي المتعلق بمشروع التعاون التقني بين البلدان: المياه والإصحاح في جماعات السكان الأصليين، بنما والسلفادور وغواتيمالا، الذي نُفذ سنة ٢٠٠١؛

(ب) تحليل السياسات والاستراتيجيات والقوانين والخطط والبرامج والمشاريع التي تُعنى بجماعات السكان الأصليين في مجال المياه والإصحاح؛

(ج) جرد تكنولوجيات المياه والإصحاح البديلة داخل جماعات السكان الأصليين؛

(د) مراجعة وتحليل عمليات وتقنيات الدعم الاجتماعي والتثقيف الصحي في مشاريع المياه والإصحاح داخل جماعات السكان الأصليين؛

(هـ) التصديق على المواد التعليمية القائمة في مجال المياه والإصحاح.

مشروع السكان الأصليين الإقليمي:

(أ) التصديق على المواد التعليمية القائمة في مجال المياه والإصحاح؛

(ب) متابعة المشاريع النموذجية.

١٦ - نظام المعلومات الوطني بشأن المياه والإصحاح - التنسيق مع اللجنة التقنية، المكونة من موظفين تابعين لمعهد التنمية البلدي/الوحدة التنفيذية المعنية بمشروع القناة الريفية وإدارة تنظيم برامج الصحة والبيئة/وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية، من أجل تنمية نظام الإعلام الوطني بشأن المياه والإصحاح، لا سيما جوانب من تنمية البرنامج الحاسوبي، وإعادة صياغة نظام الإعلام الوطني بشأن المياه والإصحاح، وتوزيع البيانات والاستثمارات المعالجة. وقد عززت قاعدة بيانات نظام الإعلام الوطني بشأن المياه والإصحاح. وجمعت حتى اليوم ٥٧٣ ١١ مجموعة من الاستثمارات، أي ما يعادل ٤٩,٦ في المائة من إجمالي الاستثمارات الموزعة داخل الجمهورية. وأدرجت الاستثمارات ضمن البرنامج الحاسوبي الخاص بنظام المعلومات الوطني بشأن المياه والإصحاح.

١٧ - الدعم التقني الموحد المقدم إلى البلديات - وضع الدعم التقني الموحد الموجه إلى المناطق الصحية في متناول البلديات بغرض الرقي بالأنشطة المتصلة بنوعية مياه الشرب، كما وُزِع دليل معالجة المياه وتطهيرها باستعمال الكلورين على ٣٣١ بلدية في غواتيمالا بغية دعم الأنشطة المتصلة بنوعية مياه الشرب والرقي بها.

١٨ - النفايات الصلبة. تُتخذ تحت إشراف وزارة الصحة إجراءات مشتركة بين المؤسسات ترمي إلى صياغة مقترحات قواعد تتعلق بالنفايات الصلبة التي تُفرزها المستشفيات والبلديات. وقد نُشرت قواعد مناولة النفايات الصلبة التي تفرزها المستشفيات في الصحيفة الرسمية عملاً بالاتفاق الحكومي رقم ٥٠٩-٢٠٠١ المؤرخ ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

ويجري تقديم التدريب في مجال النفايات الصلبة التي تفرزها المستشفيات والبلديات في إدارات الصحة، والمقاطعات الصحية والمستشفيات داخل المناطق الصحية الست والعشرين، وفي البلديات والقطاع الخاص. وتتضمن أنشطة أخرى عرض موضوع النفايات الصلبة في مختلف القطاعات، وزيارات إلى بنوك الدم قبل اعتمادها، إضافة إلى التنسيق مع القطاع الخاص من أجل دعم أنشطة إدارة النفايات الصلبة التي تفرزها المستشفيات وتنفيذ أنظمة المعالجة على نحو كامل.

١٩ - التثقيف الصحي. إعداد المواد:

- (أ) نشرة الصحة والبيئة الصادرة عن إدارة تنظيم برامج الصحة والبيئة (آذار/مارس ٢٠٠١)؛
- (ب) إعداد وتوزيع ست كراسات في مجالي الرعاية الصحية والبيئة عن مواضيع المياه والنفايات الصلبة والمراحيض والإسكان والمياه العادمة والمبيدات؛
- (ج) وثيقة "المياه" المنبثقة عن يوم البلدان الأمريكية للمياه؛
- (د) دليل تثقيفي بشأن الأخطار البيئية على الصحة؛
- (هـ) خطة الطوارئ الوطنية بشأن التنفيذ الفوري لأنشطة الوقاية والدعم في مجالي الصحة والبيئة؛
- (و) الوقاية من الكوليرا ومكافحتها في أمريكا الوسطى بعد الإعصار ميتش، حالة غواتيمالا؛
- (ز) الحالة الصحية لدى سكان غواتيمالا الأصليين (المياه والإصحاح الأساسي).

٢٠ - توزيع المواد - وزع على المقاطعات والإدارات الصحية والمستشفيات داخل المناطق الصحية الست والعشرين ملصقان عن تشخيص ومعالجة التسمم الحاد بالمبيدات وتدابير الدعم المتصلة بالوظائف الحيوية والعلاج الأولي ومعالجة الأعراض وتجارب المختبرات إضافة إلى سبورة ورقية عن مكافحة الآفات والوقاية عند مناولة المبيدات، كجزء من برنامج "بلاغسالو" في غواتيمالا. ووزع ما يلي على المناطق الصحية الست والعشرين:

- (أ) ٣٥٣ ملصقا عن تشخيص ومعالجة التسمم الحاد بالمبيدات وتدابير الدعم المتصلة بالوظائف الحيوية والعلاج الأولي ومعالجة الأعراض وتجارب المختبرات؛
- (ب) ٣٣٩ سبورة ورقية عن مكافحة الآفات والوقاية عند مناولة المبيدات، كجزء من برنامج "بلاغسالو" في PLAGSALUD غواتيمالا؛
- (ج) ٢ ٥٢٢ مجموعة من الكراسات البيئية؛
- (د) ١ ٠٠٠ نسخة من وثيقة "المياه" المنبثقة عن يوم البلدان الأمريكية للمياه؛
- (هـ) ١ ٢١٣ نشرة صحية وبيئية موجهة إلى المناطق الصحية؛

(و) ١٤٠٠ نسخة موجهة إلى التقنيين من دليل معالجة المياه وتطهيرها باستعمال الكلورين، وزعت على المناطق الصحية والبلديات.

٢١- التدريب - نُظِّمَت دورتان تدريبيتان عن الماء والإصحاح لفائدة مراقبي الإصحاح البيئي ومنسقي الموظفين التقنيين المعنيين بالصحة الريفية في المناطق الصحية الست والعشرين. كما تلقى الموظفون المهنيون والتقنيون تدريباً يتصل بمواضيع المياه والإصحاح، والنفايات الصلبة التي تفرزها المستشفيات والبلديات، والمياه العادمة، والمبيدات، إلخ.

٢٢- سوء التغذية - يعالج الأطفال المصابون بأي درجة من سوء التغذية داخل المجتمع المحلي أو في مراكز التأهيل الغذائي التي أنشأها وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية في ٤٠ بلدية وفي جميع مراكز التأهيل التابعة للمستشفيات الوطنية في كل إدارة.

٢٣- سلامة الغذاء والتغذية - في ما يتعلق بالخدمات الصحية المتكاملة، أدرج برنامج سلامة الغذاء والتغذية جميع القواعد والخدمات الاستشارية ضمن المقترح الوطني.

٢٤- الشباب:

(أ) المستوى ١: تدريب متطوعين شبان للاضطلاع الميسرين في مجال الصحة الشبابية داخل ١٩ إدارة في غواتيمالا؛

(ب) المستوى ٢: تدريب موظفين في مجال تعزيز الصحة، من أجل رعاية فئة الشباب داخل مناطقهم الصحية؛

(ج) المستوى ٣: تدريب موظفي مصحات الشباب.

٢٥- مصحات الشباب:

(أ) في مستشفيات سان خوان دي ديوس وأنتيغوا وغواتيمالا؛

(ب) قريبا في بويرتو باريوس والمنطقة الحضرية الكبرى (INJUD).

ثالثاً - التعليم

٢٦- عدل مرسوم الكونغرس رقم ٣-٩٩ المؤرخ ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩ المرسوم رقم ١٧-٩٥، المتمثل في القانون الخاص بالمؤسسات التعليمية المعتمدة على التعاونيات التعليمية، بحيث يكون نص المادة ٥ من القانون كالاتي:

"إدارة التعليم التعاوني وهدفها. تنشئ وزارة التعليم، داخل مديريات الإدارات التقنية، وحدة تعليم تعاوني إداري، عملاً بسياسة لامركزية النظام التعليمي.

"ويكمن دور وحدة التعليم التعاوني الإداري في السهر على توجيه المؤسسات التعليمية المعتمدة على التعاونيات التعليمية وتدريبها والتنسيق بينها. وتتولى الوحدة القيام بالأعمال الإدارية المناسبة لضمان توزيع مخصصات ميزانية الدولة توزيعاً فعالاً".

٢٧- وبمقتضى مرسوم الكونغرس رقم ١٦-٩٩ المؤرخ ٧ أيار/مايو ١٩٩٩، أبرم اتفاق خاص بين جمهورية غواتيمالا ومملكة بلجيكا يتعلق بمشروع تعزيز التعليم المزدوج اللغة والمشارك بين الثقافات في منطقة مايا - مام في إدارة سان ماركوس، كجزء من صندوق تنمية السكان الأصليين في أمريكا اللاتينية والكاريبية.

ألف - الحق في التعليم

٢٨- التعليم - يمثل التعليم ركناً أساسياً من أركان تنمية البلد البشرية والاجتماعية. وسنة ٢٠٠١، عمل في نظام محو الأمية الوطني ١٠ ٩٤٤ موظفاً متعاقدًا و٢٩٤ ٥٩ طالباً في المرحلة الثانوية و٣ ٠٠١ من المتطوعين من أجل خفض الأمية، بما شمل ٣٥١ ٠٩٥ مستفيداً في جميع أرجاء البلد. وقد تجاوز هذا العدد عدد المستفيدين سنة ٢٠٠٠، الذي بلغ ٢١٠ ٠٠٠ شخص. وتشمل التغطية حالياً قرابة ٧٦,٧ في المائة من السكان المستفيدين، مما يعكس حصول تقدم ملموس.

٢٩- البرامج والمشاريع - تابعت وزارة التعليم برامجها ومشاريعها العادية، كما أعادت توجيه البعض منها وعززتها. وتابعت على هذا النحو برامج خاصة وبديلة هي: برنامج الرعاية الشاملة للأطفال دون سن السادسة، والبرنامج الوطني للإدارة الذاتية التعليمية، وبرنامج المراكز المجتمعية للتعليم المعجل التحضيري، وبرنامج التلفزيون التربوي (التعليم الثانوي عن بعد Telesecundaria) المعني بالمرحلة الثانوية. وحققت هذه البرامج التغطية التالية: شمل برنامج الرعاية الشاملة للأطفال دون سن السادسة ٢٥ ٣٨٠ صبياً وبناتاً، في حين شمل البرنامج الوطني للإدارة الذاتية التعليمية ٣٧٩ ٤١ صبياً وبناتاً في المرحلة التحضيرية و٢٨٩ ٢٣١ منهم في المرحلة الابتدائية، وشمل التلفزيون التربوي ١٩ ٨٥٣ طالباً.

٣٠- برامج الدعم والمساعدة - أبقى على برامج المساعدة والدعم التكميلي كما خضعت للتحسين، الأمر الذي مكن من حث الطلاب على الحضور إلى المدارس والمكوث فيها والتقدم، وذلك بتقديم وجبات الفطور والغداء المدرسية إلى مليوني طالب في شتى أنحاء البلد. وتضمنت التجديدات سنة ٢٠٠٠ في هذا المجال إعادة توجيه برامج الإطعام المدرسي من خلال تركيز جديد على التغذية، فضلاً عن البدء في مشروع الغداء المدرسي الذي خص المناطق الريفية من خلال برنامج نموذجي ينفذ في أربع إدارات.

٣١- برامج التعليم - بلغت قيمة الأنشطة التي أنجزها البرنامج الوطني للإدارة الذاتية التعليمية سنة ٢٠٠٠ ما يعادل ٣٥٥ ١٠٥,٤٠ دولاراً أمريكية، مولتها ميزانية البرنامج فضلاً عن قروض وهبات. ولنا أن نذكر من بين المشاريع والبرامج الممولة على ذلك النحو ما يلي.

باء - برنامج الإدارة الذاتية التعليمية

٣٢- يرمي البرنامج الوطني للإدارة الذاتية التعليمية إلى تنمية المدارس ذات الإدارة الذاتية في المناطق الريفية. ويقدم البرنامج الدعم للوالدين ضمن لجان تعليمية مجتمعية تتولى إدارة العملية التربوية، وتوظيف المدرسين وصرف أجورهم، وتقديم المساعدة الغذائية، وشراء المواد والمتطلبات التعليمية، ورصد أداء المدرسين والطلاب. ويتلقى النظام مساعدة استشارية من مؤسسات الخدمات التعليمية التي تنظم اللجان التعليمية وتصدق عليها وتدريب الوالدين والموظفين في مجال إدارة الموارد. وقد ساعدت على زيادة التغطية التعليمية في المرحلتين الابتدائية والتحضيرية بصفة ملحوظة.

برنامج الإدارة الذاتية التعليمية

(التغطية، عدد الأطفال)

١٩٩٩-٢٠٠٠

٢٠٠٠	١٩٩٩	
٢٣١ ٣٨٨	٢٢٧ ٦٣٦	الأطفال المستفيدون في المرحلة الابتدائية ^(أ)
٤١ ٣٦٥	٢٧ ٦٦٥	الأطفال المستفيدون في المرحلة التحضيرية ^(ب)
٢٧٢ ٧٥٣	٢٥٥ ٣٠١	المجموع

المصدر: وزارة التعليم، تقرير الرئيس الرابع المقدم إلى الكونغرس (١٩٩٦-٢٠٠٠).

(أ) الإدارات (باستثناء مدينة غواتيمالا وساكاتبيكث).

(ب) الإدارات (باستثناء مدينة غواتيمالا).

٣٣- العمل الذي أنجزته اللجان التعليمية المجتمعية - تمثل الهدف الرئيسي في زيادة التغطية وتحسين نوعية خدمات التعليم في المناطق الريفية، بتقديم الأموال إلى الجماعات المنظمة لتمكينها من إدارة خدمات التعليم بصفة لامركزية، ومن ثم تعزيز الإدارة الذاتية المجتمعية.

٣٤- وتقوم اللجان التعليمية المجتمعية بصياغة برامج فصلية تستمد مواضيعها الأساسية من دليل اللجان التعليمية المجتمعية الصادر عن البرنامج الوطني للإدارة الذاتية التعليمية، الذي يغطي أبرز الجوانب الإدارية من الإدارة الذاتية التعليمية، كما تعتمد على ما يصدره البرنامج من منشورات أخرى.

الجماعات المستفيدة، حسب الإدارات، سنتا ١٩٩٩ و ٢٠٠١

٢٠٠١		١٩٩٩		الإدارات
الأطفال	الجماعات	الأطفال	الجماعات	
٢ ٤٧٤	٤٥	٤١ ٠٩٥	٧٢٤	ألنا فيراباث
٢٧١	٧	٥ ٦٨٤	١٠٣	باخا فيراباث
٨٠٣	٩	٦ ٩١٨	٧٢	تشيمالتينانغو
١٢٥	٣	٨ ٦٥٦	١٨٧	تشيكيمولا
١٢٠	٤	٩٨٣	٢٥	ال بروغريسو
٨٧٤	٢٦	٢٥ ٥٩٥	٣٣٣	ال كيتشي
٢ ٠٩٧	٩	٧ ٠١٩	٦٥	إسكويبتلا
٢ ١٧١	٥٣	٢٨ ٠٦٢	٣٨٤	ويويتينانغو
٤٦٣	١٣	٩ ١٤٢	١٦٢	إيثابال
٨٤٥	٨	٦ ٢٢٩	١٠١	خالابا
٣٩٣	٦	٩ ٠٨٠	١٤٦	خوتيابا
١ ٨٧٥	٢٣	٢٠ ٢١٥	٢٨٠	ال بيتين
٥٣٣	٧	١٢ ١٣٩	١٣٤	كيتالتينانغو
-	-	٣ ٦٨٨	٣٣	ريتالوليو
-	-	٢٤	١	ساكاتيبكث
٥٣١	١١	٣١ ٠٩١	٣٩٦	سان ماركوس
١ ٠٠٠	٢٣	٦ ٢٢٩	١٠٤	سانتا روزا
٢٠٦	٦	٧ ٤١٥	٧٦	سولولا
٤٠٧	١٠	١١ ٧٨٤	٧٦	سوتشيتيبكث
٤٠٧	١٠	١٠ ١٧٣	٩٧	توتونيكابان
٣٨٥	١٢	١ ٥٤٩	٢٣	ثاكابا
١٥ ٥٧٣	٣٠٨	٢٥٥ ٨٠٠	٣ ٥٢٢	المجموع

المصدر: البرنامج الوطني للإدارة الذاتية التعليمية.

جيم - تدريب الوالدين والقادة المجتمعيين

دال - برنامج المراكز المجتمعية للتعليم التحضيري المعجل

٣٥- أنشئ برنامج المراكز المجتمعية للتعليم التحضيري المعجل لضمان الحضور في الصف الأول من المدرسة الابتدائية من خلال تنمية المهارات والقدرات والعادات الحميدة لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية. وقد وجه محتواها ومنهجيتها نحو تنمية الطفل وسبل التعامل مع احتياجات الجماعات ومصالحها ومشاكلها، مع دمج عناصر من الثقافات العالمية والغربية والمايا.

٣٦- ويهدف برنامج المراكز المجتمعية للتعليم التحضيري المعجل إلى تعزيز تنمية المهارات والقدرات والعادات الحميدة لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية لضمان الحضور في الصف الأول من المدرسة الابتدائية. وتنفذ البرنامج

المراكز المجتمعية للتعليم التحضيري المعجل، التي توفر فترة إعداد سريع لأطفال مختلف المجموعات العرقية في المجتمعات الريفية، الذين يتعذر عليهم حضور برامج التعليم التحضيري. وقد جعل بديلاً عن مؤسسات التعليم التحضيري بالنسبة إلى الجماعات التي تفتقر إلى هذه المؤسسات، ووجهت منهجيتها نحو تنمية الطفل وسبل معالجة احتياجات الجماعات ومصالحها ومشاكلها. وتتولى الجماعة تقديم البرنامج الذي يتميز بتوقيته المرن، ويدرب أفرادها على منح الأطفال في سن السادسة اهتماماً مباشراً. ويُطبق البرنامج في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر من كل عام على امتداد ٣٥ يوماً.

شمول التعليم المعجل في المرحلة التحضيرية بحسب المركز المجتمعي

٢٠٠١-١٩٩٩

٢٠٠١		٢٠٠٠		١٩٩٩		المحافظة
عدد التلاميذ/عدد المراكز						
٨ ٢١٩	٥٠	٤ ٤٥٩	١٠٦	٩ ٠٤٠	٢٢٦	غواتيمالا
٣ ١٠٠	٥٠	١ ٦١٨	٦٤	٤ ٠٢٥	١١٤	ألتا فيراباس
١ ٢٨٥	٥٠	١ ٣١٢	١٠٢	٢ ٩٤٠	٨٤	باخا فيراباس
١ ٣٩٤	٢٥	٤٨٢	٥١	٢ ٢٠٥	٦٣	ساكابا
١ ٠٩٢	٣٠	١ ٩١١	٧٠	٣ ٠٢٩	٦٥	تشيكومولا
٣٣٥	٣٠	١٤٠	٢٤	٦٦٥	١٩	أل بروغريسو
٤ ٨٧٤	٩٠	٤ ٠٥١	٢٤٣	٧ ٢٢٠	٢٢٥	إيسابال
٧ ٨١٢	٩٠	١ ٣٦٨	٢٦٣	٨ ١٩٠	٣١٧	خوتيابا
٥ ٠٢٦	٤٥	٢ ٠٤١	٢٤	١ ٤١٠	١٢١	خالابا
٥ ٣٨٠	٧٠	٤ ٢٢٧	١٨٧	٧ ٥٦٠	٢١٦	سانتاروزا
٢ ٧٢٧	١٥	٤٧٩	٢٢	٢ ٩٤٠	٨٤	ساكاتيبيكويس
٣ ٢٣٢	٥٠	٣ ٩٠٠	١٣٠	٨ ٢٧٢	٢٤٤	اسكونيتلا
٣ ٨٥٤	٥٠	٢ ١٢٤	٦٦	٤ ٦٠٤	١٤٦	تشيمالتينانغو
٧ ٥٧٤	٤٠	٤ ٢٣٢	٢٢٠	١٠ ٦١٢	٢٣٧	كويتسالتينانغو
٢ ٩٢٧	٢٥	١ ٩٢٤	٦٤	٣ ٨١٥	١٠٩	سوتشيتيبيكويس
١ ٦٧٠	٣٠	١ ٣٠٩	٥١	٢ ٢٠٥	٦٣	ريتالولو
٣ ٢٠٥	١٠	٢٢٣	١٥	٣ ٥٣٥	١٠١	سولولار
١٠ ٣٧٤	١٥٠	٦ ٠٦٨	٢٤٨	٨ ٨٥٠	٢٩٥	سان ماركوس
١ ٦٣٤	٢٠	١ ٢٠١	٤٥	١ ٩٢٥	٥٥	توتونيكابان
٢ ٥٦٩	٧٠	٢ ٣٦٣	١٠٠	٣ ٣٢٥	٩٥	ويوتينانغو
٤ ٤١٠	٧٠	١ ٢٥١	١٦٦	١١ ٣٤٠	٣٢٤	كيشه
٧ ٨٢٢	٩٠	٤ ٩٧٣	٢٣٢	١١ ٥١٥	٣٢٩	بيتين
٩٠ ٥٤٥	١ ١٥٠	١١٢ ٩٢٠	٢ ٤٩٣	١١٩ ٣٣٢	٣ ٥٣٢	المجموع

المصدر: إدارة البرامج والمشاريع: نظام تطوير الموارد البشرية والمناهج.

هاء - شمول برنامج الدعم

١٩٩٩

المحافظات المشمولة	المؤسسات المشمولة	الوحدات الموزعة	الأشخاص المشمولون	البرامج
٢٢	١٠ ٠٢٦	١٢٣ ٣١٧ ٩١١	١ ٠٧٨ ٢٢٦ ١٠٠	الفطور في المدارس
	١ ١٥٠	١٠٧ ٤١٥ ٤٨٠	٥٦٩ ٥٠٠	الوجبات الخفيفة في المدارس
١٢	٣ ١٠٦		٤٨ ٠٨٩	منح البنات
			١٢ ٠٧٣	منح المدارس الثانوية
٤			٣٠٠	المنح الغذائية
		٤ ٣٤٩ ٤٥٤	٤ ٣٤٩ ٤٥٤	الكتب المدرسية بالإسبانية وبلغتين
			٧٢ ٣٩٦	دعم النقل المدرسي
			٩٥ ٠٥١	الأثاث والمعدات
				مقاعد المدرسين
				الألواح السوداء
				مقاعد الفصول

المصدر: وزارة التعليم/إدارة مشاريع الدعم.

٢٠٠٠

المحافظات المشمولة	المؤسسات المشمولة	الوحدات الموزعة	الأشخاص المشمولون	البرامج
٢٢	١٢ ٣٠٨	١٠٨ ٢٢٦ ١٠٠	١ ١١٥ ٧٦٢	الفطور في المدارس
٢٢	٢ ٤٣٦	٢١٩ ٩٠٠ ٦١١	٩٢٢ ٦٩٢	الوجبات الخفيفة في المدارس
٤	٣٣	٣٦٤ ٣٨٧	٧ ٧٩٩	وجبات الغذاء في المدارس
١٣	٣ ٣٣٧	٦٠ ٠٨٩	*٦٠ ٠٨٩	منح البنات
		١ ٣٨٩	١ ٣٨٩	المنح الغذائية
		٢٤٣ ٥١١	٨٨ ٩١١	الكتب المدرسية
		١٣ ٠٦٩	١٣ ٠٦٩	المنح المدرسية
١	٣٧٤		٧٦ ٣٧٤	دعم النقل المدرسي
				الأثاث والمعدات
		٨٩٦		مقاعد المدرسين
٢٢		٢٧ ٠٣٣	٣٥ ٥٧٤	الألواح السوداء
				مقاعد الفصول

* يشمل ١٠ ٠٠٠ منحة دراسية مقدمة من البرنامج الوطني للإدارة الذاتية للتعليم.

٢٠٠١

المحافظات المشمولة	المؤسسات المشمولة	الوحدات الموزعة	الأشخاص المشمولون	البرامج
٢٢	١٥ ١٩٩	٢٦٧ ٣٨٣ ٨٢٠	١ ٦٦٧ ٩٢٠	الفطور في المدارس
١٦		٧١ ٦٢١	٧١ ٦٢١	منح البنات
		١٢٠ ١٨٥	١٢٠ ١٨٥	منح السلام
		١ ٤٤٠	١ ٤٤٠	المنح الغذائية على مستويات متنوعة في التعليم الثانوي
٢٢		٩ ٤١٠	٩ ٤١٠	منح المدارس الثانوية:
٢٢		٤ ٤٣٧	٤ ٤٣٧	المستوى العام
				مستويات متنوعة
١	٤٦٤	٣١٦ ٢٢٠	٧٩ ٠٥٥	دعم النقل المدرسي
٢٢		٣ ١٤٩ ١١٩	٣ ١٤٩ ١١٩	الكتب المدرسية
٢٢		١ ٦٩٢ ٥٤٣	١ ٦٩٢ ٥٤٣	اللوزام المدرسية

المصدر: إدارة البرامج والمشاريع ونظام تطوير الموارد البشرية والمناهج، ووحدة التنسيق في برنامج مجالس المنهج والمدارس.

إنجازات هامة

- (أ) عززت البرامج المشتركة بين الثقافات؛
- (ب) كتب مدرسية بلغتين لمستوى ما قبل الابتدائي طبعت بلغات المايا الرئيسية الأربع؛
- (ج) يطبع حالياً ما مجموعه ٢٨٦ ٠٠٠ كتاب مدرسي بلغتين للمستوى ما قبل الابتدائي، وذلك بكلفة ٨٧٦ ٥٦٠ كويتسالييس؛
- (د) يطبع حالياً ما مجموعه ٦٠٥ ٣٧٣ كتاباً مدرسياً بلغتين للصف الأول لتدريس الإسبانية كلغة ثانية، والرياضيات، وثقافة المايا في الكتشي، والمام، والكتشي، والكاكتشيك، وذلك بكلفة ٢ ٣٦٨ ٧٩٩,٣٠ كويتسالييس؛
- (هـ) رسوم توضيحية وبيانية تعد حالياً للكتب المدرسية النموذجية بلغات المايا في موضوع الرياضيات وثقافة المايا؛
- (و) في إطار مشروع النوعية والامتياز، وضع وصف وظيفي للموظفين المهنيين والتقنيين الذين سيشاركون في تحسين المهارات؛
- (ز) وضع منهاج تحسين المهارات؛

(ح) عزز برنامج تعليم البنات؛

(ط) حسنت مراكز الامتياز في ٢٦ مدرسة لتدريب المعلمين وفي ٥٣ مدرسة ابتدائية؛

(ي) عزز البرنامج الوطني التدريبي للتربية المدنية والقيم في المدارس.

٣٧- التعليم الثانوي عن بعد. هذا نموذج تعليمي حديث، يرمي إلى توفير التعليم الثانوي للشباب الذين يعيشون في كنف جماعات تفتقر إلى المدارس الثانوية أو في أماكن تعاني من نقص في التغطية التعليمية. وتوفر ٢٢ إدارة في البلد حالياً إمكانية التعلم عن بعد.

٣٨- الإصلاح التعليمي - تحققت، في سياق الإصلاح التعليمي، إنجازات هامة سنة ٢٠٠١، لا سيما في ما يتعلق باعتماد هذا الإصلاح داخل جميع إدارات البلد. ويؤمل أن تستمر العملية بنسق ملائم يسمح بدخول الإصلاح حيز النفاذ في أجل غير بعيد.

٣٩- خدمات متنوعة مقدمة في مجال التعليم - قدمت سنة ٢٠٠١ خدمات على غرار ما يلي:

(أ) تقديم ٢٣٠.٠٠٠ منحة دراسية للفتيات؛

(ب) تقديم الفطور المدرسي إلى ١ ٦٧٧ ٩٢٠ تلميذاً؛

(ج) توزيع ٩ ٠٦٤ ٠٠٠ مجموعة من المعدات المدرسية في جميع أنحاء البلد؛

(د) منح ٣ ١٤٩ ١١٩ كتاباً مدرسياً؛

(هـ) توزيع مجموعات كتب على ١٨ ٠٠٠ مدرسة في إطار البرنامج الرئاسي "مكتبات من أجل السلم".

٤٠- التغطية التعليمية - أولت وزارة التعليم سنة ٢٠٠١ اهتماماً تعليمياً خاصاً للجماعات المشردة بالاستعانة بـ ٨١٥ قائداً مجتمعياً كمدرسين في المدارس الابتدائية. وترد في السجلات التغطية التالية:

(أ) المرحلة التحضيرية: ٤٢٦ ٧٢٤؛

(ب) المدارس الابتدائية: ٢ ٠٣٤ ٥٣٨ تلميذاً؛

(ج) المدارس الثانوية: ٥٥٠ ٩٩٤ تلميذاً.

٤١- التعليم مزدوج اللغة - نجحت نسبة ٢٠ في المائة من المدارس المنتمية إلى ١٨ جماعة ناطقة بلغات الأقليات سنة ٢٠٠١ في تقديم تعليم مزدوج اللغة ومشارك الثقافات من الصف التحضيري إلى الصف الثالث.

(أ) تعلم ٩ ٠٠٠ مدرساً القراءة والكتابة بلغات المايا؛

- (ب) طُبِعَ ووُزِعَ إجمالي ٣٧٣ ٦٠٥ كتاباً مدرسياً مزدوج اللغة لتعليم اللغات الإسبانية وثقافة المايا والرياضيات بلغات كيكتششي ومام وكيتششي وكاكتشيكيل؛
- (ج) أُعدت كتب لتدريب المدرسين على قراءة وكتابة ١٢ لغة من لغات المايا؛
- (د) عدل المنهج الدراسي ليشمل مواد تتصل بتعدد الثقافات وفهم الثقافات المختلفة؛
- (هـ) تلقى ١٨٠ مدرساً من السكان الأصليين تدريباً مكثفاً في مجال التعليم مزدوج اللغة ومتعدد الثقافات؛
- (و) صاغت وزارة التعليم خطة من أجل اللامركزية والتوزيع على مستوى البلديات؛
- (ز) نُفذ التشريع الوطني المتصل بارتداء الزي الأصلي في المدارس؛
- (ح) وُضعت سياسات لغوية (اللغات الأجنبية والإسبانية والأصلية) تشمل جميع أنحاء البلد.

٤٢ - التعليم مزدوج اللغة والمشارك بين الثقافات - يتجسد الاعتراف بأن غواتيمالا بلد متعدد اللغات والثقافات في الخدمات التعليمية المقدمة. ومن هنا تنبع الحاجة إلى تعميم تعليم يناسب السكان الأصليين من الناحية اللغوية والثقافية. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى توسيع وإعادة تنظيم إدارة التعليم مزدوج اللغة، وهي الهيئة المشرفة على الجانب التقني من هذا النوع من التعليم. وقد اعتنت سنة ٢٠٠٠ بالاحتياجات اللغوية لما يعادل ٥٠٧ ٢٨٨ أطفال من السكان الأصليين في ٦٣٩ ١ مدرسة. وفي الآن ذاته، أجرت تقييماً بشأن المدارس ومدى حسن تجهيزها بموارد شتى.

رابعاً - الحق في العمل

٤٣ - عدل قانون العمل في نيسان/أبريل ٢٠٠١ لجعله في اتساق مع اتفاقيات منظمة العمل الدولية. وقد شملت التعديلات أحكام تنظيم النقابات وعملها، كما زادت تعزيز عمليات التفتيش في العمل وأعدت لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي دورها الرائد في تنمية سياسات الحكومة في مجال العمل.

٤٤ - خضع قانون العمل للإصلاح بموجب المرسوم رقم ١٣-٢٠٠١ المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١، واستمر ضمان احترام حقوق العمال الجماعية احتراماً كاملاً عملاً بالمواد ٢١١ و٢٣٤ و٢٥٥ من مرسوم الكونغرس رقم ١٤٤١. وقد عادت هذه الإصلاحات بالفائدة على حرية النقابات، والشفافية في إدارة الموارد المالية واللوائح المتصلة بالإضراب أو التوقف عن العمل المعلن قانوناً، نظراً لما توفره من حماية للأشخاص والممتلكات أثناء النزاعات المتصلة بالعمل.

٤٥ - صدر المرسوم رقم ١٨-٢٠٠١ المؤرخ ١٤ أيار/مايو ٢٠٠١ لتنقيح قانون العمل والمواد ٦١ و٨١ و١١٣ و٢٠٩ والمواد ٢١٣-٢١٨ و٢٣١ و٢٣٣ و٢٤٣ و٢٦٠ و٢٦٩ و٢٧١-٢٧٢ و٢٨٠-٢٨١ و٣٢٣

و٣٦٤ و٣٧٩-٣٨٠ و٤١٥ و٤١٩ و٤٢٢ فضلاً عن الفصل الوحيد من البند الرابع عشر من مرسوم الكونغرس ١٤٤١؛ كما ألغيت المواد ٢٥٧ و٢٩٢ و٤١٧-٤١٨ و٤٢٠-٤٢١ من نفس المرسوم، تطلعا إلى تحسين العلاقات بين الإدارة والعاملين وتعزيز نظام العمالة داخل البلد في جو من السلم والانسجام.

٤٦- اعتماد اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ - اعتمدت بموجب المرسوم رقم ٢٧-٢٠٠١ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠١، اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها، كما اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية.

٤٧- إعادة تنظيم مكتب التدريب والتأهيل والعمالة - أعيد تنظيم هذا المكتب الذي يعمل على دعم مهارات القوى العاملة في غواتيمالا ويتكفل بحماية العمال المهاجرين ويحتفظ ببيانات تتصل بعروض العمل وطلباته.

٤٨- عمليات التفتيش في العمل - ازداد اعتماد اللامركزية في خدمات التفتيش داخل العمل وازداد توسيعها، وذلك بغية تحسين المراقبة في ما يتعلق بامثال معايير العمل المحلية والمعايير المنصوص عليها في اتفاقيات العمل الدولية التي صدقت عليها غواتيمالا. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وسعت سنة ٢٠٠١ وحدتها الداخلية المعنية برصد تنفيذ اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بشأن الشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة.

٤٩- حوافز الاستثمار الأجنبي - اعتمدت الحكومة، في إطار تعزيز ظروف مواتية للاستثمار الأجنبي واستحداث الوظائف في غواتيمالا، قانونا بشأن مصانع التركيب أنشئت بموجبه سبع مناطق تبادل حر وفتح المجال أمام ٣٠ من مستعملي مناطق التبادل الحر كما تصدى لطائفة من محاور انشغال مستثمرين راغبين في إنشاء مشاريع في غواتيمالا.

٥٠- استحداث الوظائف والبيئة - منح المجلس الوطني المعني بالمناطق المحمية الجماعات المستقرة داخل محمية الغلاف الأحيائي المايا إلى حدود سنة ٢٠٠١ ما يناهز ٣٥٠.٠٠٠ هكتار من الأحراج الطبيعية من أجل إدارة مواردها في إطار امتيازات حراجية، الأمر الذي أوجد احتياجات ضخمة إلى القوى العاملة التي يتقاضى المزارعون الجزء الأوفر من الأجور المدفوعة لها. وأدى ذلك إلى ارتفاع العمالة وإنتاج الدخل.

٥١- القروض المقدمة إلى المنشآت الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الحجم - منحت وزارة الاقتصاد في إطار برنامج المنشآت الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الحجم ٦٣٤ ٤ مستفيداً قروضاً بمبلغ ٣٢ ٥٨٦ ٠٠٠ كتزال في الأعوام الأخيرة، كانت مصدراً للمزيد من العمل والعمالة.

خامساً - الشؤون الاجتماعية

٥٢- التصديق على الاتفاقية المتعلقة بالجوانب المدنية المتصلة باختطاف الأطفال على الصعيد الدولي - اعتمدت صك التصديق على الاتفاقية وأودع بموجب المرسوم رقم ٢٤-٢٠٠١ المؤرخ ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠١.

٥٣- تعزيز الحوار الاجتماعي - يقصد به المشاركة والتوصل إلى اتفاق والتفاوض بالاقتران مع ترويج ثقافة التفاوض، لا سيما من خلال تدريب وسطاء لتسوية المنازعات والعمل سويا لصالح الأطراف المعنية. وقد أُحرز تقدم هام تمثل في إعادة دمج قطاع الأعمال ضمن اجتماعات اللجنة الثلاثية المعنية بالشؤون الدولية وتشكيل اللجنة الثلاثية المعنية بالصحة والسلامة المهنيين، علاوة على إنشاء لجان تعنى بالنظافة والسلامة للتعامل مع مجموعات من العمال تُعد مستضعفة بهدف المساعدة على إدماج هؤلاء في اقتصاد البلد.

سادساً - الحقوق الثقافية

٥٤- اعتمد الكونغرس، تمثيلاً مع القانون الدولي، قانون الملكية الصناعية بموجب المرسوم رقم ٥٧-٢٠٠٠ المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٠. ويعني اعتماد هذا القانون أن حقوق الملكية الصناعية تحظى بالاعتراف والحماية بصفة فعلية وفعالة وفقاً للمتطلبات الحالية، مما سيُشجّع الإبداع الفكري ويُعشع الاستثمار في مجالي التجارة والصناعة.

ألف - الإجراءات الرامية إلى دعم النهوض بالمرأة

٥٥- منتهى المرأة ومكتب الدفاع عن حقوق النساء من السكان الأصليين - أنشئت آليات أخرى لتمكين المرأة في الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠، عقب توقيع اتفاقات السلم. فقد أنشئ منتهى المرأة كهيئة ذات قاعدة عريضة وشاملة وتمثيلية تدعم التشاور والحوار المتواصل بما يمكن المنظمات النسائية من المشاركة في عمليات الاقتراح والصياغة والتفاوض والتعبير عن الرأي في ما يتعلق بالسياسات الوطنية من أجل تمكين المرأة على نحو شامل، تطبيقاً لاتفاقات السلام. كما أنشئ مكتب الدفاع عن حقوق النساء من السكان الأصليين تحت إشراف اللجنة الرئاسية لتنسيق السياسات الحكومية في مجال حقوق الإنسان. واعتمدت أيضاً السياسة الوطنية من أجل النهوض بالمرأة وتنميتها في غواتيمالا إلى جانب خطة تكافؤ الفرص التي نادى بها الحركات النسائية قبل سنوات من ذلك.

٥٦- إنشاء الأمانة الرئاسية المعنية بالمرأة وسياسة التمكين - أنشئت الأمانة الرئاسية المعنية بالمرأة في شهر أيار/مايو ٢٠٠٠. وكان من بين أبرز أنشطتها منذ إنشائها إرساء عملية توافق في الآراء بين الحكومة والمنظمات النسائية، تمخضت عن اعتماد السياسة الوطنية من أجل تمكين المرأة وتنميتها في غواتيمالا وخطة تكافؤ الفرص، وذلك للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦، ويجري تنفيذ هذه الخطة بالتنسيق مع وحدات حكومية أخرى.

٥٧- التدريب في المجالات المتصلة بنوع الجنس - أبرم اتفاق بين معهد الإدارة العامة الوطني والأمانة الرئاسية المعنية بالمرأة من أجل تدريب موظفين عموميين من الجنسين في المجالات المتصلة بنوع الجنس. كما أبرم اتفاق مع المعهد الفني الوطني للتدريب والإنتاجية بغرض تدريب النساء غير المنخرطات في ميدان العمل.

٥٨- إنشاء الوحدة الخاصة بنوع الجنس التابعة لوزارة الزراعة والأغذية - يروَّج منذ إنشاء هذه الوحدة بعد يراعي نوع الجنس ضمن سياسات الوزارة وبرامجها ومشاريعها، كسبيل للمساعدة على نحو اللامساواة القائمة على نوع الجنس أو السن أو الانتماء العرقي ولتوفير ظروف ملائمة تحوّل المرأة الحصول بصفة كاملة على ملكية الأرض.

٥٩- إنشاء وحدة المرأة داخل وزارة الدفاع - اتخذت وزارة الدفاع تدابير لإنشاء وحدة فرعية تعنى بالمرأة، يراد منها بالأساس إدماج الجيش لبعدها يراعي نوع الجنس، لا سيما في مجال الدراسة داخل مراكز التدريب العسكري. وبعث سنة ٢٠٠١ مشروع "نوع الجنس والقوات المسلحة" بدعم مالي من السفارة الكندية، وذلك بهدف المساعدة على إدخال تغييرات داخلية في صفوف الجيش في ما يتصل بالتفكير في نوع الجنس، ودعم تنمية النساء المنخرطات في الجيش على الصعيد المهني. وفي إطار هذا المشروع، صيغ اقتراح استراتيجي ينص على استحداث آلية لإدماج بعدد يراعي نوع الجنس في القوات المسلحة في غواتيمالا، يؤمل أن يدخل حيز السريان حال اعتماده.

٦٠- تسهيل الحصول على القروض والحوافز على الأعمال التجارية - عمل صندوق الاستثمار الاجتماعي خلال الأعوام الستة الأخيرة، فضلا عن إنشائه وحدة داخلية تعنى بنوع الجنس سنة ٢٠٠١، على تسهيل حصول المرأة على قروض؛ وقد منح النساء في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ وحدها ٦٧٦ ١٥ قرصاً من المصارف المجتمعية. والهدف من ذلك مساعدتهن على بدء مشاريعهن الخاصة والرقمي بمستوى الدخل الأسري.

٦١- مقترحات متفق عليها من أجل تعديل قانون العقوبات وقانون العمل لجعل المضايقة الجنسية جنحة - نسقت الحكومة والمجتمع المدني جهودهما سنة ٢٠٠١ لصياغة اقتراحات تعديلات تدمج القانون الجنائي وقانون العمل لإدراج تعريف المضايقة الجنسية على أنه جريمة، كما قدم مشروع قانون لتنقيح قانون مجالس التنمية الحضرية والريفية كي يدمج أحكاماً تتعلق بتمثيل المرأة كعضو في المجتمع المدني.

٦٢- افتتاح مكتب التنسيق الوطني لمنع العنف المتزلي والعنف ضد المرأة - أنشئ مكتب التنسيق الوطني في ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، عملاً بالقانون المعتمد بموجب المرسوم رقم ٩٧-١٩٩٦ والمتعلق بمنع العنف داخل الأسرة والمعاقبة عليه وإزالته.

٦٣- السياسات والإنجازات والمشاريع من أجل المرأة - من بين السياسات والمشاريع والبرامج الرامية للنهوض بالمرأة ما يلي:

(أ) منظومة السياسات الاجتماعية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤، وقسمها المعني بالنهوض بالمرأة؛

(ب) البرنامج الوطني للصحة الإنجابية؛

(ج) برنامج "هيا نعلم البنات" تحت إشراف وزارة التعليم؛

(د) إعلان شهر أيار/مايو شهر الصحة النسائية؛

(هـ) برنامج منع العنف الأسري والقضاء عليه؛

(و) مشروع دعم المرأة في مجال الإنتاج.

٦٤- ومن الجدير بالذكر أيضا أن سنة ٢٠٠١ شهدت تخطيط مجموعة من الأنشطة والبرامج من المزمع تنفيذها سنة ٢٠٠٢. ومن المزمع أيضا تطبيق برامج شاملة من أجل النهوض بالمرأة في بلديات مختلفة داخل غواتيمالا من بينها برامج تقديم التوجيه والمعلومات للنساء بشأن حقوقهن، وترويج السياسة الوطنية من أجل النهوض بالمرأة وتنميتها في غواتيمالا إضافة إلى خطة تكافؤ الفرص للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦ في صيغة مبسطة بالإسبانية وبأربع من لغات المايا.

٦٥- التخطيط لأهداف محددة في إطار الأمانة الرئاسية المعنية بالمرأة - وقعت الأمانة الرئاسية المعنية بالمرأة خطاب التزام مع محافظي الإدارات في غواتيمالا ينص على إدراج كل من السياسة الوطنية من أجل النهوض بالمرأة وتنميتها في غواتيمالا وخطة تكافؤ الفرص للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦ ضمن خططهم والعمل وفقا لهما.

٦٦- إعداد إحصاءات أساسية مبوبة بحسب نوع الجنس - أبرم اتفاق ينص على إعداد معهد الإحصاءات الوطني بيانات وإحصاءات ودراسات مبوبة بحسب نوع الجنس والسن والانتماء العرقي. والمراد من ذلك تدارك قصور إحصائي بإدماج نهج يراعي نوع الجنس علاوة على مؤشرات أخرى تحول حكومة غواتيمالا والمؤسسات غير الحكومية والهيئات والمؤسسات الدولية الحصول على مؤشرات وبيانات عن مستوى التنمية تكون مصنفة حسب نوع الجنس.

٦٧- محو الأمية والصحة الإنجابية - قدم إلى المجلس الوطني لمحو الأمية اقتراح إجرائي يتعلق بمحو الأمية في صفوف النساء ويتضمن عناصر تتصل بالصحة الإنجابية. وقد بلغت المفاوضات بشأن الاقتراح جولتها الأخيرة التي سوف يعقبها توقيع اتفاق يؤمل أن يوضع موضع تطبيق سنة ٢٠٠٣.

٦٨- اللجنة المعنية بنوع الجنس التابعة للجنة الاستشارية المعنية بإصلاح التعليم - قررت اللجنة الاستشارية، على إثر اقتراح قدم إليها، تشكيل لجنة معنية بنوع الجنس تتولى إدماج نهج يراعي نوع الجنس ضمن الإصلاح التعليمي.

٦٩- اقتراح تعديلات على قانون العمل - قدمت إلى وزارة العمل والضمان الاجتماع في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠١ اقتراحات تعديلات على قانون العمل، استنادا إلى اقتراحات مقدمة من المكتب الوطني المعني بشؤون المرأة، ولجنة الكونغرس المعنية بالمرأة والطفل والأسرة، ومركز تدريب العمال، ومكتب الدفاع عن حقوق النساء من السكان الأصليين، ومركز الإجراءات القانونية في مجال حقوق الإنسان، ومنتدى المرأة الوطني. ويجدر التشديد على أهمية ما بذلته مختلف الإدارات الحكومية والمنظمات النسائية غير الحكومية من جهد مشترك لفرض هذه التعديلات من خلال ممارسة الضغط على المجلس التشريعي كي يعتمدها.

٧٠- حصول النساء على القروض - في سياق الإجراءات المتخذة لتسهيل حصول النساء على القروض، منح صندوق الاستثمار الاجتماعي للنساء سنة ٢٠٠١ ما يعادل ١٨ ٥٠٥ قروض صادرة عن مصارف مجتمعية. ويؤمل أن يحث ذلك عمليات التشاور مع المجتمع المدني التي من شأنها أن تسهم في صياغة السياسات العامة في مجالات من قبيل الصحة والإسكان ونوع الجنس والثقافة والرياضة.

٧١- مساعدة النساء على إجراء المعاملات البلدية - في إطار الخطة البلدية للتحديث التكنولوجي الرامية إلى ترشيد الخدمات العامة وإضفاء المزيد من الشفافية عليها، قُدمت إلى السجلات المدنية البلدية الأموال اللازمة لتيسير قيام السكان بالمعاملات معها. وقد أعطيت النساء من السكان الأصليين الأولوية في هذا المضمار كي يتسنى لهن تسجيل حالاتهن المدنية ضمن هذه السجلات دون أية صعوبات.

٧٢- دعم المرأة الريفية - عملاً بتوجيهات منظومة السياسات الاجتماعية، حظيت ٢ ٦٤٣ امرأة بالمساعدة سنة ٢٠٠١ من خلال دعم مشاركتهن في برنامج دعم المرأة الريفية التابع لوزارة الزراعة وتربية الماشية والأغذية، وذلك بالاشتراك مع مكاتب التنسيق المشرفة على تنظيم الجمعيات النسائية وتدريبها. ويتعين العمل في المجالات التالية: (أ) تنفيذ برنامج تنمية المرأة الريفية في الميدان الزراعي؛ (ب) دعم مشاركة النساء والشباب في ما تقدمه مدارس الأعمال التجارية من برامج؛ (ج) توسيع برامج المنح الدراسية التي تقدمها مدارس التدريب في الميدان الزراعي والمدرسة الوطنية المركزية للزراعة؛ (د) مشروع المرصد البيئي والزراعي؛ (هـ) التدريب على العمل؛ (و) المشاركة في إدارة وتنفيذ مشاريع الإنتاج.

٧٣- التعليم في مجال الصحة والبيئة والإدارة - قدم فضلا عن ذلك التدريب في مجال التعليم الصحي والبيئي وإدارة شبكات المياه وتشغيلها وصيانتها؛ كما قدمت المساعدة لمشاريع تعتمد التكنولوجيات المخففة من عبء العمل المنزلي، من خلال منح ١٠٥ عائلات من بلدة سيناهو في إدارة ألتا فيراباث موافد تعمل بإشغال الخشب وصهاريح لاحتواء مياه الأمطار.

٧٤- مراكز تدريب النساء في كيتالتينانغو وبيتين - وإضافة إلى ذلك، قامت أمانة الأعمال الاجتماعية لقرينة الرئيس ببناء وتجهيز مقرين لإيواء مركزي تدريب في إدارتي كيتالتينانغو وبيتين، استفادت منهما ٢٠٠ امرأة. وكمثال آخر في مجال التعليم الموجه إلى المرأة، عملت الأمانة على تسهيل وصول الفتيات والبالغات من النساء إلى التعليم، وإدماج أساليب لامدرسية على مستوى التدريب في مرحلة محو الأمية والتدريب في مرحلة ما بعد محو الأمية والتعليم الابتدائي المعجل والتدريب الجامعي الأساسي والتقني، كما تكفلت بتغطية التكاليف ورسوم التسجيل ومنح أدوات تعليمية وقروض تعليمية لإنهاء الدراسات الثانوية. واستفادت من تلك الخدمات هذا العام ١٤٣ امرأة من مجتمعات ريفية داخل إدارات إتابال وألتا فيراباث وبيتين وتشيكيمولا وسانتا روزا وسان ماركوس وكيثشي وويويتينانغو.

٧٥- تنمية القدرات الإنتاجية لدى المرأة الريفية - ساعدت أمانة الأعمال الاجتماعية لقرينة الرئيس، من خلال برنامج العمل لفائدة المرأة الريفية، على تنمية القدرات الإنتاجية لدى النساء في المناطق الريفية، وذلك بإدارة ٧٦ مصرفاً مجتمعياً تستفيد منه ١٩٥٥ امرأة في إدارات ألتا فيراباث وبيتين وتوتونيكابان وكيثالتينانغو. كما قدمت مساعدة تقنية في مجالي الإنتاج والإدارة لما يعادل ٥٠٥٩ امرأة منخرطة في مشاريع تتصل بتربية الماشية والزراعة والحرف والخدمات في إدارات باخا فيراباث وتشيكيمولا وويويتينانغو وكيثشي وبيتين وسولولا وسوتشيتيبياكث وسان ماركوس وريتالوليو. وسُهل كذلك الحصول على قروض لإنشاء ٣٠٢ من الحدائق وأجريت دراسات سوق

تتصل بأنشطة جديدة تزاو لها النساء على غرار تربية الأسماك وصناعة الخيزران وإنتاج الصوف في إدارات ثاكابا وإئابال وسانتا روزا وخوتيابا وتوتونيكابان.

٧٦- وشجعت الأمانة مشاركة النساء في الجمعيات الإنتاجية والثقافية والسياسية بتقديم التوجيه في ما يتعلق بتشكيل جمعيات مصدق عليها قانونيا والتدريب في مجالات التنظيم الاجتماعي وتحسين القيادة وتقدير الذات وحقوق الإنسان، وذلك في إدارات تشيكييمولا وثاكابا وإئابال وسانتا روزا.

٧٧- ملتقى الشباب من المناطق الريفية - وفي سياق تعليم وتدريب المرأة، عُقد أيضا أول ملتقى للشابات من المناطق الريفية سنة ٢٠٠١، وأُتيحت من خلاله فرصة تدريب ١٨٥ ٢٣ امرأة. وقد رُوّجت حقوق المرأة وواجباتها على أشرطة فيديو وعبر الإذاعة والتلفزيون وفي كتيبات ومن خلال التدريب داخل مراكز تعليمية.

٧٨- البرنامج الوطني للصحة الإنجابية - يعنى البرنامج في المقام الأول بصحة الأم والرضيع وتنظيم الأسرة والأبوة المسؤولة والكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم وسرطان الرحم وسرطان الثدي. كما يولي عناية خاصة للإصابات المنقولة جنسياً وتقديم الرعاية الشاملة للأطفال والشباب. وُحددت في كل من هذه المجالات أهداف كمية ونوعية يتعين على الحكومة الحالية تحقيقها.

٧٩- دعم الصحة الوقائية والإنجابية - عملا بالأمر الوزاري SPM ١٣٠٧-٢٠٠٠، أُعلن شهر أيار/مايو "شهر الصحة النسائية في غواتيمالا"، مما وفر إطارا لدعم صحة المرأة باعتبارها حقا. ويقضي هذا الأمر باتخاذ إجراءات لخفض الإصابة بالأمراض والوفيات لأسباب يمكن الحيلولة دونها وعلل جنسية وإنجابية وجراء التعرض للعنف، وذلك في صفوف النساء على اختلاف أعمارهن.

٨٠- المعرض الوطني للصحة النسائية - في السياق نفسه، نُظم المعرض الوطني للصحة النسائية في الأسبوع الأول من شهر آب/أغسطس في إدارات غواتيمالا وساكاتبييكث وكيثالتينانغو وتوتونيكابان وألتا فيراباث. واستفادت حوالي ١٢ ٠٠٠ امرأة مجانا من اختبار بابانيكولاو وفحوصات الثدي والكشف وعن داء السكري ومرض القلب والسمنة وسوء التغذية. وعلاوة على ذلك، خضعت النساء اللاتي يتعرضن للعنف المتري أو يعانين من مشاكل زوجية أو مشاكل متصلة بإدمان الكحول أو المخدرات لفحوص مجانية في مجالات الطب العام والطب النسائي والأسنان وكذلك الطب النفسي، كما تلقت الحوامل والنساء في سن الإنجاب تطعيما ضد الكزاز. وقد أشرفت على هذا النشاط الذي جرى في ٢٨ أيار/مايو وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية، وشاركت فيها منظمة الصحة في بلدان أمريكا ومنظمة الصحة العالمية.

٨١- الكشف المبكر عن مشاكل الصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز - اعتمد مخطط الصحة الوطنية للفترة ما بين سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠٤، لفائدة أفقر الفئات السكانية وأقلها حظاً، برامج جديدة من أجل النساء والأطفال والشباب في مجالات الصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإدارة الأخطار، بغية استحداث آليات إنذار مبكر من شأنها أن تتيح تغطية أوسع ورعاية أفضل لفئات خاصة من السكان.

٨٢- الوحدة المعنية بتنفيذ مشروع "صحة أفضل للنساء والأطفال في المناطق الريفية" - وضعت في إطار البرنامج الصحي الشامل من أجل النساء والأطفال والشباب مؤشرات لرصد وتقييم صحة المرأة الإنجابية. وأنشئت فضلاً عن ذلك وحدة لتنفيذ مشروع "صحة أفضل للنساء والأطفال في المناطق الريفية" في كيتشالتينانغو وتوتونيكابان وسان ماركوس وسولولا وتشيمالتينانغو وسوتشيتيبينكث وريتالوليو. وقد بدأت هذه الوحدة العمل.

٨٣- الصحة الإنجابية - أعد برنامج وطني في مجال الصحة الإنجابية يرمي إلى خفض معدل وفيات الأمهات. ويعتزم البرنامج تقديم الرعاية الشاملة لنساء غواتيمالا وتغطي مبادئه التوجيهية ومجالات عمله الرعاية الصحية الشاملة للنساء والأطفال والشباب في غواتيمالا وتثقيف المراهقين في مجال الصحة الجنسية ودعم الرعاية المقدمة للمرأة قبل الولادة وبعدها والرضاعة وتنظيم الأسرة والكشف عن سرطان الرحم والتندي والأبوة المسؤولة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٨٤- إدارة شراء وتسليم الأراضي - وقع اتفاق بين الصندوق الاستثماري للأراضي ومكتب التنسيق التابع لجمعية "نساء من أجل الحق في الأرض والملكية" يلتزمان فيه بإدارة بيع وتسليم الأراضي، وتقديم المساعدة التقنية وبدء وإنجاز مشاريع إنتاجية لفائدة فئات من النساء على غرار ربوات الأسر والعازبات و/أو المطلقات والأمهات العازبات و/أو الأرمال.

٨٥- تنظيم حيازة الأرض والتصديق القانوني عليها - في سياق التصديق القانوني على الأرض، وقع كل من الصندوق الاستثماري للأراضي ومؤسسة تنمية وتعليم النساء من السكان الأصليين، في إطار برنامجها التعليمي "تاليتا كومي"، اتفاق تعاون تقني ومالي يرمي إلى توحيد الجهود والموارد وتنظيم حيازة الأرض والتصديق القانوني عليها في إطار مشروع الجمعية المتعلق بالتصديق القانوني على الأراضي. وبفضل هذا المشروع سيصدق قانونياً على حيازة الأراضي التابعة لجماعات الكيكتشي التي تسكن بلديتي تشيسك وسان بيدرو كارتشا، والتي تمتد على قرابة ١٠.٠٠٠ هكتار. ويتوقع استفادة ٤٢ جماعة إجمالاً من هذه المبادرة، أي زهاء ١٥٠٠ أسرة من الأسر التي تعيش في المنطقة.

٨٦- تعزيز واحترام حقوق الإنسان للمرأة في الجماعات المتعددة اللغات - في هذا السياق، غطى مكتب الدفاع القانوني عن نساء المايا (رقم ٩) الذي تأسس عام ١٩٩٥ الجماعات الناطقة بلغات تشوري وبوكومان وإكسيل ومام وكيثشي وبوكومتشي وجماعات بوكا كوستا المتعددة اللغات، وذلك من خلال لجان هيئة المايا التنسيقية المعروفة بـ "الفجر الجديد".

٨٧- التنمية الشاملة للمرأة - وعلاوة على ذلك، وفي ما يتعلق بالنهوض بالمرأة وتنميتها الشاملة في غواتيمالا، اعترفت الدولة بضمان المساواة بين المرأة والرجل في الشؤون الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

٨٨- وتعطي سياسة الإسكان الأولوية للأسر الفقيرة أو المعدمة وللفئات المستضعفة والأقل حظاً. وتعتبر مسائل نوع الجنس وتعدد الثقافات والثقافات المشتركة والبيئة وما يتصل بها من أخطار مسائل متقاطعة ومتراصة في برامج ومشاريع الإسكان. هذا وتتخذ حالياً تدابير في مجال التصديق القانوني على حقوق الملكية، وتحسين البنية

الأساسية في المستوطنات البشرية الناشئة عن تعمير الأراضي بصفة غير قانونية، وتجهيز المنازل بالخدمات الأساسية، وكذلك في ما يتعلق بتمويل إصلاح حالة المساكن القائمة.

باء- حصول المرأة على خدمات الصحة

٨٩- فيما يتعلق بالحق في الصحة، من الأهمية بمكان استرعاء الانتباه إلى تنفيذ الخطة الوطنية في مجال الصحة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤ التي توجه أعمال وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية. وينبغي ذكر ما يلي:

(أ) إتاحة الخدمات والمعلومات وخدمات التثقيف والاتصالات في مجال رعاية الأم والطفل؛

(ب) التدريب وتنمية الموارد البشرية في مجال رعاية الصحة العقلية والمولود الجديد؛

(ج) وضمان جودة الخدمات المتاحة؛

(د) وتجنب العلاج غير الضروري خلال فترة الولادة وبعيدها؛

(هـ) وتوفير الرعاية المتخصصة خلال فترة الولادة؛

(و) وتوفير مرافق صحية مقبولة من الناحية الثقافية؛

(ز) وإتاحة خدمات الرعاية الصحية؛

(ح) وإتاحة دور التوليد المحلية؛

(ط) وتعزيز مراكز الأمومة.

٩٠- تنظيم الأسرة:

(أ) إتاحة الخدمات والمعلومات وخدمات التثقيف والاتصالات في مجال تنظيم الأسرة؛

(ب) والتدريب وتنمية الموارد البشرية في مجال تنظيم الأسرة؛

(ج) وتزويد المستشفيات بالتجهيزات اللازمة لتوفير خدمات تنظيم الأسرة؛

(د) وتدعيم شبكة الخدمات فيما يتعلق بأساليب تنظيم الأسرة.

٩١- سرطان عنق الرحم وسرطان الرحم:

(أ) الوقاية الثانوية عبر الفحص المعتمد على علم الخلايا التقشري؛

(ب) وتحسين الهياكل الأساسية لخدمات الوقاية من سرطان عنق الرحم وسرطان الرحم والكشف عنهما ومعالجتهما؛

(ج) وبحث أسلوب التنظير باستخدام حامض أسيتيك.

٩٢- الخطة الوطنية لسرطان عنق الرحم وسرطان الرحم - إذ أسندت هذه المشكلة مجدداً إلى البرنامج الوطني للأمراض التنكسية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (بعد أن كان يعني بما البرنامج الوطني للصحة الإنجابية)، أنشئ فريق تقني بالتعاون مع مؤسسات تعمل في هذا المجال (الرابطة الوطنية لمكافحة السرطان وجامعة رافايل لانديفار وجمعية الوقاية من سرطان عنق الرحم وسرطان الرحم وجمعية فيروس الورم الحليمي وجمعية النهوض برعاية الأسرة ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، والبرنامج الوطني للأمراض التنكسية، ومعهد علم السرطان لاستعراض الخطة الوطنية للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٥ التي لم تحرز أي تقدم بسبب الافتقار إلى موظفين مدربين ومعدات مختبرية مما يشرح عدم تحقيق التغطية المتوقعة. ولذا، كان لا بد من استعراض الخطة وإعادة إعدادها لكي يتسنى لتلك المؤسسات التعاضد من أجل تحسين عمليات رصد سرطان عنق الرحم وسرطان الرحم والوقاية منهما.

٩٣- الرعاية الشاملة للمرأة والطفل والشباب:

(أ) إعداد شهادة للتعليم عن بعد في مجال صحة المرأة والتدريس في إطارها؛

(ب) تدريب هيئة المدرسين في ١٢ معهداً لتدريب العاملين الصحيين في مجال العنف المنزلي.

٩٤- الحملات الصحية - دعمت وزارة الصحة ١٣ حملة وطنية في ميدان الصحة ومولتها بتوفير الأموال اللازمة للأدوية المستخدمة (في إطار الحملات التطعيمية مثلاً). وشجعت أيضاً إضفاء الطابع اللامركزي على الخدمات الصحية في ٢٢ مقاطعة و٧١ بلدية. وفي مجال الصحة الإنجابية، وضع برنامج خاص بالصحة الإنجابية لتقديم الرعاية الشاملة للمرأة الغواتيمالية. وتشمل محتويات البرنامج ومبادئه التوجيهية ما يلي: صحة المرأة والطفل والمراهق العامة؛ وتثقيف المراهقين الجنسي؛ وتنظيم الأسرة؛ وفحص المرأة لكشف حالات سرطان الرحم وسرطان الثدي؛ وتعزيز رعاية المرأة قبل الولادة وبعيدها؛ والرضاعة؛ والأبوة المسؤولة؛ ومرض الإيدز وفيروسه؛ وتنفيذ عدة مشاريع صحية وتقييمها ولا سيما في المناطق الريفية بإنفاق مبلغ يناهز ١٦٠ مليون كتنال بالتعاون مع حكومات فنلندا وألمانيا واليابان وإسبانيا. ووسعت وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية نطاق تغطية هذا البرنامج ليشمل كل البلد بفضل التعاون الدولي. وفي ضوء هذه المساعدة الهامة، تعد الخطوط العريضة لما يساوي ٥٣ مشروعاً للتفاوض بشأنها وتنفيذها بالاعتماد على التعاون الخارجي والتمويل الوطني.

جيم - الأسرة

٩٥- تنفيذ برنامج الرعاية الشاملة للأطفال - ينفذ البرنامج في الصفوف و/أو المدارس الرسمية على مستوى الروضة. ويهدف إلى توجيه الأمهات الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن السادسة من المجتمعات الريفية وأرباب المدن بشأن تنمية المجالات المعرفية والاجتماعية والانفعالية والحركية النفسية واللغوية والصحية والغذائية

والأمنية. ومن جوانب هذا البرنامج الهامة مرونته في أخذ احتياجات المجتمعات وخصائصها في الحسبان. وعلاوة على ذلك، يتولى تنفيذه مدرسون وأشخاص آخرون من المجتمع نفسه يساهمون في تنظيم المراكز ورعاية الأطفال. وتستهدف خدمات الرعاية الأطفال دون سن الثالثة والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وست سنوات والوالدين والأمهات الحوامل والمرضعات. وهناك ٢٥١ مركزاً منتشرة في البلد وتستعين هذه المراكز بالعدد نفسه من المدرسين وتولي عناية خاصة لما مجموعه ٨ ٧١١ طفلاً دون سن الثالثة و٩ ٢٤٨ طفلاً تتراوح أعمارهم بين أربعة وستة أعوام ويبلغ مجموع الأطفال المستفيدين منها ١٧ ٩٥٩ طفلاً.

دال - حق كل فرد في مستوى معيشة ملائم له ولأسرته، بما في ذلك ما يكفي من الغذاء والملبس والمسكن

٩٦ - الحق في المسكن - فيما يتعلق بالحق في المسكن، أحرز تقدم في صياغة سياسة الإسكان الوطنية الجديدة وإنشاء صندوق استثماري في مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي. وسيطلق على هذا الصندوق اسم صندوق الرهون العقارية الإسكاني الذي يهدف إلى إتاحة فرص للأشخاص الذين يعانون من الفقر أو الفقر المدقع للحصول على مسكن عام لائق. وللغرض نفسه، وفر الصندوق الغواتيمالي للإسكان مساكن لما مجموعه ٦ ٢٢٢ أسرة تضم في المتوسط خمسة أفراد (الآباء والأطفال). وتتألف معظم هذه الأسر من النازحين أو من أسر المحاربين المسرحين. وبلغت تكلفة هذا المشروع ما يساوي ١٠٠ مليون كetzال. وأدت أنشطة أخرى في هذا المجال إلى إعادة توطين ٥١٠ أسر في مستوطن إرينكون وأماتيتلان وبلغت تكلفة ذلك ٨ ملايين كetzال. وأعيد توطين ٢٥٦ أسرة في لاس بريساس وسان بيدرو أياموك ونجحت عن ذلك تكلفة قدرها ٤ ٠٣٢ ٠٠٠ كetzال. وبالإضافة إلى ذلك، منحت ٧٦٦ إعانة إسكانية استفاد منها ٣ ٨٣٠ شخصاً من سكان غواتيمالا.

٩٧ - مشاريع المياه والإصحاح - أحرز تقدم في إطار المشاريع الرئيسية للمياه والإصحاح وفي مجال دعم إعادة الإدماج وبنى التعليم الأساسية وإنشاء المؤسسات والطريق الرئيسي والهيكل الاقتصادية والمجتمعية الأساسية والبيئة والإنتاج والعمالة والدخل بفضل صندوق السلام الوطني. وعلى نحو مماثل، توظف الاستثمارات لدعم الهياكل الاقتصادية الأساسية وشبكة الهاتف الريفية والشبكة الكهربائية والطرق وتشبيد المساكن والمراكز العامة الريفية والقاعات العامة والمجمعات الرياضية والبرامج التعليمية والرياضية وبرامج الإسعافات الأولية بهدف تحسين الإنتاج.

٩٨ - استعراض سياسة المستوطنات البشرية - في عام ٢٠٠١، استعرضت سياسة المستوطنات البشرية ونفذت سياسة متسقة تسمح بالتعامل مع المجتمعات الموجودة في المراكز قبل نقلها إلى أماكن مصرح بها.

٩٩ - وضع سياسة إسكانية قائمة على توافق الآراء: تدابير متخذة لضمان الحصول على مسكن لائق - إذ تواجه الحكومة مشاكل متعلقة بالعجز الإسكاني وتضع في اعتبارها أحد أهداف "المخطط الأولي الاجتماعي" للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤، نظمت اجتماعاً ووضعت سياسة إسكانية وطنية قائمة على توافق الآراء بالتعاون مع ممثلي المؤسسات الخاصة والعامة وجبهة المستوطنين الغواتيماليين العاملين في قطاع الإسكان.

١٠٠- مشاورات مع منظمات حكومية ودولية ومنظمات نسائية مدنية بشأن سياسة المساكن والمستوطنات الوطنية - أجريت مشاورات بشأن مسودة سياسة المساكن والمستوطنات الوطنية مع منظمات حكومية ودولية ومنظمات نسائية مدنية في عام ٢٠٠١. واعتمدت السياسة لاحقاً في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وتقترح تعزيز رصيد المساكن للحد من العجز بالاعتماد على نوعين من التمويل عبر الرهون العقارية هما: (أ) أسعار الفائدة المعانة؛ (ب) والإعانات المخصصة للدفعة الأولى والقروض بالأسعار المتداولة في السوق.

١٠١- الإنصاف الاجتماعي والإدماج والاستدامة ومشاركة الجمهور في سياسة الإسكان - أعدت سياسة شاملة وطويلة الأمد مبنية على مبادئ الإنصاف الاجتماعي والإدماج والاستدامة ومشاركة الجمهور، بأخذ القضايا الجنسانية ومتعددة الثقافات والمشاركة بين الثقافات والبيئة وإدارة المخاطر في الحسبان. وتنقسم السياسة إلى الأجزاء التالية:

(أ) تنمية المناطق الحضرية وحماية البيئة وإدارة الأخطار؛

(ب) إتاحة الأراضي؛

(ج) التمويل؛

(د) الإعانات؛

(هـ) المباني وجودة المساكن؛

(و) تدعيم الإطار التنفيذي.

١٠٢- برامج للسكان النازحين والمسرحين - بالإضافة إلى ما سبق ذكره، وضعت وزارة المواصلات والهياكل الأساسية والإسكان عبر الصندوق الغواتيمالي للإسكان برنامجاً للسكان النازحين والمسرحين بهدف ضمان حصول سكان غواتيمالا على مساكن لائقة. ويعتمد هذا البرنامج حالياً على تمويل الحكومة لتوفير المساكن لما مجموعه ١٢ ٠٠٠ أسرة.

١٠٣- إنشاء لجنة الإسكان - بهدف تنفيذ البرنامج، أنشئت لجنة الإسكان لرعاية السكان النازحين والمسرحين نتيجة للتزاع المسلح الداخلي. وتتكون اللجنة من ممثلي أمانة السلام واللجنة الفنية المعنية بتنفيذ اتفاق إعادة التوطين المتعلق بالسكان النازحين بسبب التزاع المسلح والفريق التنسيقي المعني برصد الإدماج النهائي وبعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا ومكتب نائب وزير الإسكان.

١٠٤- الإعانات المقدمة إلى الأسر - يستهدف البرنامج الوطني للإسكان الوحدات الأسرية المكونة من السكان النازحين والمسرحين الذين اعترف بهم الجهاز التنسيقي المعني برصد الإدماج النهائي. وتبلغ قيمة الإعانة المقدمة إلى كل أسرة ١٥ ٧٥٠ كتنزلاً بالإضافة إلى مساهمة أفراد الوحدة الأسرية البالغة ٢٥٠ ٥ كتنزلاً والمتمثلة في توفير العمالة أو مواد البناء لتشييد منزل تبلغ قيمته الإجمالية ٢١ ٠٠٠ كتنزلاً.

١٠٥- الإعانات المقدمة إلى سكان البلد عموماً - سجلت وزارة المواصلات ٦٢٣ ٧ طلباً مرفوعاً من جانب ١٣٩ جماعة في ١١ مقاطعة في عام ٢٠٠٠. ونتيجة لذلك، قدمت إعانات إلى ٧٤٨ ٥ أسرة تنتمي إلى ١٠٤ جماعات مما يمثل استثماراً يساوي ٩٠,٥ مليون كتزال. أما الطلبات المتبقية فهي قيد النظر.

١٠٦- مشروعاً "٢٩ كانون الأول/ديسمبر" و"سان فيسينتي إل باول" - نفذ أيضاً مشروعاً "٢٩ كانون الأول/ديسمبر" و"سان فيسينتي إل باول" اللذان شمالاً الجماعات في أغوا دولسي وزاكابا ومقاطعات شيمالتينانغو وإسكوينتلا والتا فيراباز وأهويتينانغو وسولولا وتوتونيكابان وكتشه وسوشيتيكيكيز وكويتزالتنغو وريتالوليو.

١٠٧- الصندوق الاستثماري للاستثمار في مجال الإسكان - أنشئ الصندوق الاستثماري للاستثمار في مجال الإسكان للحصول على الموارد اللازمة لتمويل قطاع الإسكان في تموز/يوليه ٢٠٠٠ بهدف دعم السوق الثانوية للرهون العقارية المضمونة وصندوق إعادة الاستخدام من أجل تمويل هذا القطاع. وتتسم إجراءات الحصول على الائتمانات بالمرونة وتسمح بإتاحة مساكن لائقة للأسر.

١٠٨- الصندوق الاستثماري لإدارة الأموال والأموال العقارية واستثمارها - يسير أيضاً العمل على قدم وساق لإنشاء صندوق استثماري لإدارة الأموال والأموال العقارية واستثمارها من أجل تشجيع وضع مشاريع إسكانية.

١٠٩- أولويات سياسة الإسكان - تمنح سياسة الإسكان الأولوية للأسر التي تعاني من الفقر أو الفقر المدقع والفئات المستضعفة والمحرومة. وتراعى في البرامج والمشاريع الإسكانية قضايا متداخلة كنوع الجنس وتعدد الثقافات وتربطها والبيئة والمخاطر. وقد اتخذت أيضاً تدابير لتنظيم حقوق الملكية، وتحسين البنى التحتية في المستوطنات البشرية الناشئة عن الاحتلال غير المشروع للأرض، ولتزويد المساكن بالخدمات الأساسية، وتمويل التحسينات المدخلة على المساكن الموجودة.

١١٠- مكتب تسجيل الممتلكات والأراضي - على الصعيد المؤسسي، جرى إصلاح أنظمة تخطيط المدن والإسكان وأساليب تحديد المستوطنات البالغة الخطورة. وتعتبر السياسة تسجيل الأراضي والعقارات وإصلاح نظام الضريبة الوحيدة المفروضة على الممتلكات وإغلاق بنك الإسكان الوطني ونقله إلى وزارة المواصلات والمرافق الأساسية والإسكان كعوامل رئيسية حاسمة لضمان الحصول على الأراضي من حيث تأمين نظام امتلاكها وفتح السوق العقارية.

١١١- الائتمانات المخصصة للأسر الفقيرة - تطلعاً إلى تدعيم الأنشطة في مجال الإسكان، اقترحت أمانة مكتب الرئيس لشؤون المرأة زيادة ميزانية وزارة المواصلات والمرافق الأساسية والإسكان لعام ٢٠٠٢ لتوفير الائتمانات اللازمة لتمويل الأسر التي تعاني من الفقر أو الفقر المدقع وإعانتها مما يسمح لعدد أكبر من الناس بشراء المساكن وبنائها على قطع الأرض التي يمتلكونها وتحسين منازلهم وتوسيعها وترميمها والانتفاع بالخدمات الأساسية. وركز أيضاً على جعل المساكن قانونية وتوفير المنازل للأسر النازحة وأسر المحاربين المسرحين وضرورة التمييز بين المستفيدين من الائتمانات أو الإعانات على أساس الجنس.

هاء - تدابير اقتصادية وإدارية للحماية الرامية إلى رفع مستوى معيشة السكان

١١٢ - مؤشر أسعار الاستهلاك - سعيًا إلى تحسين آليات رصد أسعار الاستهلاك، أجرت وزارة الاقتصاد بالتعاون مع المعهد الوطني للإحصاءات استقصاء للأسعار الأساسية في عام ٢٠٠٠ بغية وضع مؤشر جديد لأسعار الاستهلاك. وبدأت عملية الرصد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ وما زالت جارية.

١١٣ - مشروع قانون معروض على البرلمان بشأن نظام وطني للجودة - وضع حالياً مشروع قانون بشأن نظام وطني للجودة وسيعرض على البرلمان بهدف تحسين مراقبة جودة المنتجات أو السلع الاستهلاكية وتسجيلها. وفضلاً عن ذلك، فإن العمل جارٍ على وضع مشروع قانون لحماية المستهلك.

١١٤ - هوية غواتيمالا - أعد برنامج لإعادة التأهيل الاجتماعي لاسترجاع هوية غواتيمالا. ويدير مجلس السياحة هذا البرنامج كجزء من الاستراتيجية الوطنية للسياحة الرامية إلى تنوع المنتجات الجديدة وتطويرها مما يساعد على حماية الموارد الطبيعية وحفظها وتحسين مستوى معيشة المجتمعات وتوفير شروط ميسرة لإنشاء المشاريع والاستثمار في إطار اتفاقات السلام.

١١٥ - إنشاء لجان محلية - أنشأ مجلس السياحة الغواتيمالي تسع لجان محلية في مناطق سياحية يتكون معظم سكانها من السكان الأصليين ووضع برنامجاً لضمان أمن السياح.

١١٦ - وعلى نحو مماثل، قدم الدعم اللازم إلى الحرفيين وفرق الرقص الشعبي للترويج لمنتجاتهم وتسويقها بتنظيم معرضاً لبيع المنتجات الحرفية. كما شجع الحرفيون على المشاركة في أهم المعارض الدولية بهدف اجتذاب الاستثمارات. وبالإضافة إلى ذلك، وضع برنامج للشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع السياحة بغية تعزيز فرص العمل وتكوين الثروات في مناطق يتكون معظم سكانها من السكان الأصليين.

١١٧ - التحديث وتحقيق اللامركزية - أعد مكتب مفوض الرئيس للتحديث وتحقيق اللامركزية في الدولة "مشروعاً لمشاركة القطاع الخاص" أو مبادرة مشتركة بين القطاعين العام والخاص لتشجيع صيغ جديدة لمشاركة القطاعين العام والخاص في إنشاء شبكة الطاقة والاتصالات وهياكل النقل الأساسية وبنى المدن التحتية أو إدارتها. ويسعى المشروع إلى توسيع نطاق الخدمات الأساسية وتحسينها بغية ضمان مستوى معيشة ملائم للسكان.

١١٨ - استخدام التكنولوجيا الحديثة على مستوى البلديات - على صعيد البلديات، نفذت ٥٠ مدينة المشروع الذي يدعى "تكنيموني" لاعتماد التكنولوجيا الحديثة في البلديات مما سيعزز شفافية الإجراءات الإدارية والمالية التي تمس السكان.

١١٩ - تبسيط الإجراءات الشكلية على صعيد البلديات - تطلعاً إلى تعزيز مرونة الخدمات العامة وشفافيتها، خصصت الموارد اللازمة لمكاتب السجل المدني البلدي لتبسيط الإجراءات الشكلية لصالح السكان. وعلى وجه الخصوص، منحت الأولوية للنساء من السكان الأصليين بحيث يتسنى لهن التسجيل في المكاتب دون أي مشكلة.

١٢٠- إضفاء الطابع اللامركزي على سجل الشركات - نجحت عملية إضفاء الطابع اللامركزي على سجل الشركات في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ في كوبان والتا فيراباز وبويرتو باريوس وإيزابال وإسكوينتلا وسان ماركوس وزاكابا وخالابا وسوشيتيكيز وبيتين.

١٢١- تحقيق اللامركزية والإدارة الذاتية في مجال التنمية المحلية - شجع صندوق الاستثمار الاجتماعي تحقيق اللامركزية والإدارة الذاتية في مجال التنمية المحلية بإضفاء الطابع اللامركزي على عملية صنع القرارات والتخطيط المنسق في مجال التنمية. وينطوي ذلك على تنسيق الأنظمة على نطاق واسع بين الجماعات المنظمة والسلطات المحلية والمؤسسات الحكومية المركزية.

١٢٢- تبسيط عملية الاكتشاف المبكر لحالات الورم في عنق الرحم - اتخذت التدابير الأولى اللازمة للتدريب في مجال استخدام أسلوب التنظير عبر حامض أسيتيك للكشف عن حالات الورم في عنق الرحم. وسيساعد ذلك مساعدة كبيرة على اكتشاف مثل هذه الأورام في مناطق تفتقر إلى المختبرات أو الموظفين المدربين.

١٢٣- توسيع نطاق تغطية الخدمات الصحية الأساسية - وسع نطاق تغطية الخدمات الصحية الحكومية أساساً عن طريق نظام الرعاية الصحية الشاملة الذي هو عبارة عن نموذج إداري يقوم تشغيله على التحالف الاستراتيجي مع منظمات غير حكومية تقدم الخدمات الصحية في المناطق الريفية. وفي عام ٢٠٠٠، بلغ عدد الأشخاص الذين استفادوا من خدمات الرعاية في إطار هذا النظام من سكان المناطق الريفية النائية في البلد ما مجموعه ٣,٤ مليون شخص.

١٢٤- تكييف العلاج مع الخصائص الطبيعية - ساهم استخدام أساليب علاجية بسيطة مكيّفة مع خصائص المجتمعات الثقافية في توسيع نطاق تغطية الخدمات الصحية الأساسية في إطار النظام المذكور أعلاه.

١٢٥- توسيع نطاق تغطية التأمين الصحي - أتاح المعهد الغواتيمالي للضمان الاجتماعي، من جهته، مجالاً لتغطية مليوني شخص في سنة ٢٠٠٠ منهم الأعضاء المؤمنون وزوجاتهم وأولادهم والمتقاعدون. وعلى أساس هذه الإحصاءات، بلغت نسبة التغطية الصحية الحكومية ٧٤ في المائة من سكان البلد في عام ٢٠٠٠ وفقاً لما يتضح أدناه:

واو- التغطية الصحية الحكومية

٢٠٠٠

عدد الأشخاص (بالملايين)	المؤسسة
٦,٤	وزارة الصحة
٢,٠	المعهد الغواتيمالي للضمان الاجتماعي
٨,٤	عدد السكان المؤمنين
١١,٤	مجموع السكان
٪ ٧٤	نسبة السكان المؤمنين

١٢٦- الخدمات الصحية المتاحة - أتاح كل من وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية والمعهد الغواتيمالي للضمان الاجتماعي الخدمات التالية على الصعيد الوطني: ٢٨٠ ١٢١ عملية جراحية؛ ٢٩٤ ١٣٧ حالة ولادة

تحت إشراف طبي في المستشفيات؛ و ٢٠٨ ٨١٨ ٣ معاينات طبية (الأمراض والحوادث والأمومة والأسنان)؛ و ٩٩٢ ٨٩١ ٨ تحليلاً مختبرياً؛ و ٨٠٤ ٣١٧ فحوص بالأشعة السينية؛ و ١٩٦ ٩٥٧ معاينة طبية مجددة.

١٢٧- توسيع نطاق الخدمات الصحية وتحسينها - تطلعاً إلى توسيع نطاق تغطية الخدمات الصحية، منحت الأولوية لإنشاء مستشفيات ومرافق طبية إضافية مزودة بتجهيزات راقية مما يسمح بتحسين الخدمات المتاحة وتلبية الاحتياجات العامة في مجال الرعاية الصحية على نحو أكثر فعالية. وفي هذا السياق، من الأهمية بمكان تحديد مستشفى سان خوان دي ديوس العام وإعادة تجهيزه وإصلاح ٢٠ مرفقاً صحياً في مقاطعات سوشيتيبكيز وإسكوييتلا وسانتا روزا وخوتيابا وتشيكويمولا وخالابا وأل بروغريسو وإيزابال.

١٢٨- تزويد مستشفيات المقاطعات بالمعدات الطبية - تجدر الإشارة بوجه خاص إلى استكمال المرحلة الثالثة لمشروع المعدات الطبية الذي يشمل ١٠ مستشفيات ضمن الشبكة التي تديرها وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية في بيتين وزاكابا وخالابا والتا فيراباز وغواتيمالا وإيزابال وسان ماركوس وخوتيابا. ونفذ هذا المشروع بفضل الإعانة غير واجبة السداد التي قدمتها اليابان وبلغت قيمتها ٧٦,٩ مليون كترال. وعلاوة على ذلك، أنشئ مرفق طبي جديد يديره معهد الضمان الاجتماعي في فيلا نويفا وجمدت مرافق طبية في عدد من المقاطعات. وبني ٥٩ مرفقاً صحياً وزود ٦٥ مرفقاً بمعدات أساسية بتمويل من صندوق الاستثمار الاجتماعي. وبلغ مجموع الاستثمارات الموظفة في البنى الصحية الأساسية والمعدات الطبية والمخصصة لما يساوي ٩٢٦ مشروعاً ٦٨٩,٦ مليون كترال.

١٢٩- تنظيم شؤون القابلات ودعمهن - نظمت شؤون ١١٠ قابلات ودربن وزودن بالتجهيزات الأساسية في مجال الرعاية الصحية الأولية وعين ٣٥ موظفاً شبه طبي لتقديم الرعاية إلى ما يناهز ١٠٠٠٠٠ شخص في المناطق النائية المفتقرة إلى تغطية صحية في إطار عملية توفير الخدمات الصحية الأساسية على مستوى الرعاية الأولية عبر صندوق الاستثمار الاجتماعي. أما على مستوى الرعاية الثانوية، فقد وسعت وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية نطاق تغطية الخدمات لتشمل مقاطعات إيزابال وزاكابا وأهويتيناغو وكتشه بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية وبفضل تعاون حكومة فنلندا ومساعدتها المالية البالغة ٢٨ مليون كترال.

١٣٠- تنفيذ اتفاقات السلام - مراعاة لتنفيذ اتفاقات السلام، قدم اقتراح لحفز الخدمات الصحية الأساسية وتدعيمها لصالح السكان النازحين في ١٣ بلدية (ساياتشه وإيتشان ونيباخ وشاخول وسانتياغو أيتلان ونيبتون وبارياس وكولوتيناغو وكاهابون وكانال وتشيسك وأل أستور وفراي بارتولوميه دي لاس كازاس).

١٣١- إتاحة أدوية جيدة ومنخفضة الكلفة للسكان - تيسيراً لحصول السكان على أدوية جيدة ومنخفضة الكلفة، وسع نطاق برنامج إتاحة الأدوية لكي يشمل أحوج السكان بإنشاء ٢٣٢١ مرفقاً للإسعافات الأولية في المناطق الريفية في مختلف الجماعات في البلد. وأنشئت عشر صيدليات محلية على الصعيد الوطني وزودت بالأدوية والمعدات. وبالإضافة إلى ذلك، نفذت ثمانية مشاريع عبر الصندوق الغواتيمالي لتنمية مناطق السكان الأصليين، بما في ذلك أنشطة التدريب وإنشاء صيدليات محلية لصالح السكان في مقاطعات إيزابال وشيمالتيناغو وكتشه وأهويتيناغو وكويتزالتنغو.

١٣٢- استراتيجية الرعاية الشاملة الخاصة بأمراض الطفولة - في ميدان صحة الطفل، نفذت استراتيجية للرعاية الشاملة خاصة بأمراض الطفولة بهدف الحد من وفيات الرضع. وتواصلت حملة استئصال شلل الأطفال المدعومة بالوثائق عبر برنامج التطعيم الأفقي وأسابيع الصحة الوطنية. ولم تسجل أي إصابة بالحصبة نتيجة لتطعيم الفئات السكانية المستهدفة كالبنات والصبيان دون الخامسة عشرة من العمر.

١٣٣- تشجيع الرضاعة - أبرم اتفاق بين دائرة الرعاية الاجتماعية ووزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية لتشجيع الرضاعة ضمن شبكة المستشفيات والمناطق والمراكز الصحية. ونظمت حلقات عمل بشأن هذا الموضوع في كويتزالتنغو وتشيتشيكاستينانغو وباناخاتشيل. كما نظمت ٢٨٣ محاضرة موجهة إلى ٦٦٠ ٥ أما في المستشفيات التي يديرها المعهد الغواتيمالي للضمان الاجتماعي لتشجيع هذه الممارسة.

١٣٤- القانون العام لمكافحة مرض الإيدز - أعد المرسوم ٢٧-٢٠٠٠ وهو عبارة عن إطار تنظيمي للقانون العام لمكافحة مرض الإيدز. وجرى فحص ما مجموعه ٧٠٥ أشخاص مصابين بمرض الإيدز ومعالجتهم. وفي إطار الجهود المبذولة في مجال الوقاية والترويج لرصد الأنشطة الاجتماعية المضطرب بها في المعهد الغواتيمالي للضمان الاجتماعي، وزعت وثائق تتضمن معلومات مستجدة عن المرض ومعالجته على الموظفين في المجال الطبي ونظمت حلقات عمل تدريبية في ٤٢ شركة حضرها ١ ٨٩٧ عاملاً. ووزعت أيضاً ملصقات وورقيات إعلانية.

١٣٥- رصد مكافحة داء شاغاس والبرداء وداء كلابية الذنب - جرى رصد حالات الإصابة بداء شاغاس والبرداء وداء كلابية الذنب على الصعيد الوطني بأخذ ٦٢٠ ٩٨ عينة وتنفيذ استراتيجية للقضاء على هذه الأمراض. وصنف ما مجموعه ٦ ٥٢٠ منطقة بوصفها مناطق معرضة بشدة لمخاطر الإصابة بأمراض تحملها النواقل. وأعطيت نحو ٥,٣ مليون جرعة للوقاية من أمراض الجهاز المناعي التي يمكن الوقاية منها ٢٦٣ ٥٨٩ جرعة إضافية من الفيتامين ألف للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وخمسة وثلاثين شهراً و٩٩٨ ٨٢٦ جرعة من ذيفان الكزاز للفتيات في سن الإنجاب والحوامل خلال أسابيع الصحة الثلاثة. كما أعطيت جرعات إضافية من الحديد وجرعات حامض الفوليك لما مجموعه ٩٧١ ٦٠٣ امرأة حامل. وأجري ما مجموعه ١,٢ مليون معاينة قبل الولادة وما حولها وبعدها وأعطيت ٦,٣٤ مليون جرعة نموذجية من الفلور كندبير علاجي وقائي.

١٣٦- الأنشطة الصحية الوقائية الأولية - في سياق الأنشطة الصحية الوقائية، جدد الاتفاق المبرم بين وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية والمعهد الغواتيمالي للضمان الاجتماعي. وبناء على هذا الاتفاق، على المعهد توفير الرعاية الصحية الأولية لمقاطعة إسكويبتلا التي جرى تدعيم التحالف الاستراتيجي معها في مجال الصحة.

١٣٧- إصلاح نظام التعليم الوطني - رغبة في تشجيع التنمية البشرية المستدامة وتدعيمها وترسيخ السلام، نجحت الحكومة في إرساء القاعدة لإصلاح نظام التعليم الوطني في عام ٢٠٠٠. وترد إرشادات السياسة بشأن هذا التغيير خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤ في الخطة القطاعية الحكومية وموجز السياسة الاجتماعية اللذين يؤكدان الالتزامات المقطوعة بناء على اتفاقات السلام.

١٣٨- خطة التعليم الوطني المتفق عليها - اتفق على خطة التعليم مع ممثلي المجتمع المدني المشاركين في اللجنة الاستشارية المعنية بإصلاح التعليم التي أنشئت خلال المرحلة الأولى من الحكم الديمقراطي.

١٣٩- إصلاح نظام التعليم الوطني - ينطوي الهدف الأساسي لسياسة التعليم المبين في الموجز الاجتماعي على تعديل نظام التعليم الوطني كجزء من عملية إصلاح التعليم واتفق أساليب الحكم بهدف توسيع نطاق تغطية الخدمات وتحسين نوعيتها.

١٤٠- الأولويات في مجال الإصلاح التعليمي - حددت وزارة التعليم الأولويات التالية في مجال الإصلاح التعليمي: (أ) نحو الأمية؛ (ب) وإصلاح مناهج التعليم؛ (ج) وتعميم التعليم مزدوج اللغة ومتعدد الثقافات وتعزيز فرص المشاركة في المجتمع المدني.

١٤١- إعداد نصوص ثنائية اللغة - أعدت نصوص ثنائية اللغة وخصصت للمستويات العليا من مرحلة التعليم الابتدائي باللغات المحلية الرئيسية الأربع. وبفضل مساعدة خبراء تقنيين وكتاب ينتمون إلى الأوساط اللغوية المعنية، أعدت نصوص للمستويات الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي باستخدام ١٦ لغة من لغات مايا، أي ١٦ لغة من لغات الأقلية. وشرع في إعداد مواد تعليمية بلغتي غاريفونا وكسينكا وهما من السكان الأصليين الأقل انتفاعاً بالنظام حتى الآن.

١٤٢- مراعاة التنوع الثقافي واللغوي - تهدف هذه المبادرة إلى الاعتراف بالتنوع الثقافي واللغوي في صفوف مختلف شعوب غواتيمالا ومراعاته وتساهم في التشديد على الهوية العرقية كأساس لوحدة البلد وتنميته. وفي المستقبل، يؤمل في استهلال مشروع لأخذ الإجراءات اللازمة لمكافحة التمييز القانوني والواقعي مما ينهض بالمساواة بين جميع السكان الأصليين.

١٤٣- التمويل - بناء على الميزانية التنفيذية، تنطوي مصادر تمويل هذا البرنامج على ما يلي:

زاي- التمويل

البرنامج الوطني للإدارة الذاتية التعليمية

المصدر	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
حكومة غواتيمالا	١٨٩ ٦١٦ ٤٥٦	٧٠ ٢٠٠ ٥١٥	١٨٨ ٥٩١ ٤٠٥,٦٣
الصناديق الاستثمارية	-	-	١٨٢ ٦٥٩ ١٤٥,٠٢
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (وحدة التنفيذ)	-	-	٣ ٥٧١ ٥٨٥,٨٦
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (التدريب، اللجنة التعليمية التابعة للبرنامج الوطني للإدارة الذاتية التعليمية)	-	-	٢ ٣٦٠ ٦٧٤,٧٥
قرض البنك الدولي	٤٧ ٨٤٣ ٤٢١	٨ ١٨٤ ٢٠٦	١ ٣٠١ ٥٧٦,٠٠
منحة من مصرف التنمية الألماني	١٦ ٤١٧ ٢٢٠	٩ ٥٣٣ ٠٨٩	٢٠ ١٨٦ ٢٩٢,٦١
المجموع	٢٥٣ ٨٧٧ ٠٩٧	٨٧ ٩١٧ ٨١٠	٢١٠ ٠٧٩ ٢٧٤,٢٤

المصدر: البرنامج الوطني للإدارة الذاتية التعليمية.

١٤٤ - التحول إلى الديمقراطية:

- (أ) إنشاء مجلس وطني للتعليم و ٢٢ مجلساً على مستوى المقاطعات و ٣٢٩ مجلساً بلدياً وبدء تشغيلها؛
- (ب) مشاركة الجمهور ومساهمته في عملية تنفيذ سياسات التعليم؛
- (ج) تأييد الاستقصاء الوطني الثاني بشأن الطول والوزن وإجراؤه؛
- (د) تدعيم هيئات التدريس من بينها ٣٧٣ ٨ هيئة تعمل حالياً؛
- (هـ) تعزيز لجان الخبراء المتحنيين من بينها ٣٥٤ لجنة منشأة على الصعيد الوطني لضمان زيادة فرص المشاركة في عملية صنع القرارات.

١٤٥ - الاستدامة:

- (أ) تطبيق جميع مضامين الحوار وتوافق الآراء على الأصعدة المحلية والداخلية والوطنية لحفز الإصلاح التعليمي؛
- (ب) استهلال عملية التنسيق الأولى للاستثمارات العامة في قطاع التعليم بمساهمة جميع الصناديق الاجتماعية ودائرة مكتب الرئيس ومؤسسات أخرى مسؤولة عن الاستثمارات العامة في قطاع التعليم؛
- (ج) تدعيم التنسيق الثنائي والتعاون الدولي لتوجيه مشاريع تطوير التعليم كجزء من سياسات وزارة التعليم في إطار تنفيذ اتفاقات السلام.

١٤٦ - اتفاقات السلام:

- (أ) إعداد الخطة الخاصة لتعليم السكان النازحين وتنفيذها؛
- (ب) إعادة إدماج المحاربين السابقين وأقربائهم في نظام التعليم الوطني؛
- (ج) منح شهادات تعليمية لما مجموعه ٥٠٠ شخص؛
- (د) توظيف ٨١٥ شخصاً من العاملين في مجال التعليم؛
- (هـ) نشر اتفاقات السلام؛
- (و) رصد المجتمعات التي تأوي السكان النازحين لتقييم عملية التدريس والتعليم والاحتياجات في هذا المجال؛
- (ز) تقديم ٥٠٠ منحة دراسية لأولاد النازحين؛
- (ح) تمويل ٣٠ ٠٠٠ وجبة طعام مقدمة إلى تلاميذ مدارس السكان النازحين.

١٤٧- الأطفال والشباب - أدرج منهج دراسي لمكافحة استغلال الأطفال والأحداث الجنسي في المشروع الوطني للإصلاح التعليمي في آب/أغسطس ٢٠٠١.

حاء- ميزانية الرعاية الصحية

نسبة الإنفاق العام في مجال الرعاية الوقائية من الميزانية العامة للرعاية الصحية
(بالكترالات)

٣/٢ = ٤	٣	٢	١
النسبة المئوية	الإنفاق في مجال الرعاية الوقائية	ميزانية وزارة الصحة	السنة
٤٩,٧٥	٦٤٠ ٥٣٠ ٦٨٧,٠٠	١ ٢٨٧ ٤٢٤ ٧٣٤,٠٠	١٩٩٩
٤٩,٩٩	٨٨٠ ٣٨٧ ٦٦٩,٠٠	١ ٢٦٠ ٩١٠ ١٤٣,٠٠	٢٠٠٠
٥١,٦٥	٨٨٠ ٣٨٧ ٦٦٩,٠٠	١ ٧٠٤ ٥٦٩ ٧٤٣,٠٠	٢٠٠١

المصدر: دائرة الشؤون المالية، وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية.

نسبة الإنفاق العام المئوية من الناتج المحلي الإجمالي في مجال الصحة
(بملايين الكترالات)

% ٣/٢ = ٦	% ٣/٤ = ٥	٤	٣	٢	١
ميزانية وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية/ الميزانية الوطنية	ميزانية وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية/ الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	ميزانية وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية	الميزانية الوطنية	السنة
٨,٨٢	١,١٤	١٠٧ ٤٧٨,٦	١ ٢٢١,٤	١٣ ٨٤٠,٩	١٩٩٧
٧,٤٦	٠,٩٩	١٢٤ ٠٢٢,٥	١ ٢٢٣,٦	١٦ ٤٠٢,٨	١٩٩٨
٦,٦٤	٠,٩٥	١٣٥ ٢١٤,٤	١ ٢٨٧,٤	١٩ ٤٠٢,٥	١٩٩٩
٥,٦٥	٠,٨٥	١٤٧ ٨٨٩,٩	١ ٢٦٠,٩	٢٢ ٣١٠,٤	٢٠٠٠
٧,٤٨	١,١٠	*١٥٥ ٧٥٠,٠	١ ٧٠٤,٦	٢٢ ٧٨٠,٧	٢٠٠١

المصدر: دائرة الشؤون المالية، أرقام معتمدة على نظم المحاسبة المتكاملة المحلية والوطنية. بنك غواتيمالا ووزارة المالية.

* التقديرات مبنية على طريقة القيمة الصغرى لمجموع المربعات (طريقة المربعات الأقل).

طاء- حق كل شخص في المشاركة في الأنشطة الثقافية

١٤٨- تشجيع القراءة، مكتبات السلام الرئاسية - بهدف النهوض بثقافة السلام من خلال القراءة كأداة لتحسين مستوى التعليم العام، استهل رئيس الجمهورية عبر وزارة التعليم مشروعاً "المكتبات السلام الرئاسية" في حزيران/يونيه ٢٠٠١ وزع في إطاره ١ ٢٥٠ ٠٠٠ كتاب على ٢٠ ٠٠٠ مرفق تعليمي و٨٠ ٠٠٠ مدرس في جميع أنحاء البلد. وتضم هذه الكتب مصنفات مؤلفين مرموقين على الصعيد الوطني والدولي.

المرفق

البرنامج الوطني في مجال الصحة الإنجابية

الإنجازات والنتائج

(كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ٢٠٠١)

الإجازات العامة	
<p>صحة الأم والطفل</p> <p>- إعداد الخطة الوطنية في مجال الصحة الإنجابية والتصديق عليها رسمياً والترويج لها واستهلال تنفيذها في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.</p> <p>- توفير المساعدة في معرض سالوفير في العاصمة بإسداء المشورة لأكثر من ٥٠٠ شخص في إطاره.</p> <p>- المشاركة في صياغة قانون التنمية الاجتماعية.</p> <p>- تنظيم دورات تركز على الصحة الإنجابية وتدعمها جامعة سان كارلوس دي غواتيمالا ويرعاها مجلس الشعب وتستهدف الموظفين في مرافق الصحة في آل بروغريسو وباخا فيراباز وسان ماركوس وإسكوينتلا.</p>	
<p>الإنجازات في مجال الرعاية الصحية للأم والطفل</p> <p>- إنشاء فريق مشترك بين المؤسسات لرصد صحة الأم.</p> <p>- إنشاء مركز أمريكا اللاتينية التدريبي لاكتساب المهارات السريرية بناء على الكفاءات الأساسية في مجال الرعاية الصحية للأم والطفل وتشغيله في مستشفى كواتيبيكوي.</p>	
<p>الإنجازات في مجال تنظيم الأسرة</p> <p>- تزويد ٩٨٠ مركزاً صحياً ومرافق صحية ومنظمات غير حكومية بما يلزم من تجهيزات لتقديم خدمات تنظيم الأسرة (أساليب طبيعية وموانع الحمل الفموية والقابلة للحقن والرفائل واللولب).</p> <p>- إعداد استراتيجية إعلامية وتنقيفية في مجال الصحة الإنجابية تركز على تنظيم الأسرة وتطوير هذه الاستراتيجية.</p>	
<p>عدد المستفيدين ونسبتهم المئوية حسب الأسلوب المعتمد في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو ٢٠٠١</p> <p>- تبين الإحصاءات عدد النساء اللواتي يستخدمن أساليب تنظيم الأسرة الحديثة المتاحة (حقن ديبو-بروفيرا وحبوب منع الحمل والرفائل وتعقيم المرأة والرجل) (قطع القناة المنوية) واللولب).</p> <p>- مجموع المستفيدين: ٩١٧ ٤٩ شخصاً منهم ٦٠ في المائة من النساء اللواتي اخترن استخدام حقن ديبو بروفيرا (أي ٣٠ ٣٠٩ مستفيدات).</p>	
<p>أهداف المستفيدين الجدد من تنظيم الأسرة والنتائج المحققة (٢٠٠٠)</p> <p>الموظفون المدربون حسب نوع الدورة (كانون الثاني/يناير - أيار/مايو ٢٠٠١)</p> <p>نتائج برنامج الآباء المسؤولين</p> <p>- فيما يتعلق بتعزيز الاستفادة من أساليب منع الحمل، ازداد عدد النساء اللواتي يستخدمن هذه الأساليب.</p> <p>- الهدف المنشود: ٦٦ ٦١٧ شخصاً. النتيجة المحققة: ١٢٧ ٥٠٧ أشخاص، أي زيادة نسبتها ٢٠٠ في المائة مقارنة بالهدف المنشود.</p> <p>- تدريب ٥٧٨ شخصاً في مجال تنظيم الأسرة، بمن فيهم أطباء وممرضات.</p> <p>- إنشاء شبكة وطنية من الآباء المسؤولين بمساهمة من المنظمات والمنظمات غير الحكومية والكنائس والقطاعين المدني والعسكري.</p>	